****

****

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**موقف الصحابة رضي الله عنهم من قتال الفتنة**

## تمهيد

بعد مقتل الخليفة عثمان رضي الله عنه حصل اقتتال بين الصحابة رضي الله عنه في الجمل([[1]](#footnote-1)) ثم صفين ([[2]](#footnote-2)) وكان الصحابة رضي الله عنهم ثلاث طوائف طائفة رأت أنَّ الحق مع علي رضي الله عنه وأنَّ مخالفيه بغاة فقاتلت معه وطائفة رأت أنَّ علياً رضي الله عنه باغياً فلم يؤدِ الواجب المفترض عليه بالاقتصاص من قتلة عثمان رضي الله عنه وطائفة ثالثة رأت أنَّ هذا قتال فتنة فامتنعت عن المشاركة في القتال.

## أولاً: مفهوم قتال الفتنة عند الصحابة رضي الله عنهم

الناظر في أقوال الصحابة رضي الله عنهم ممن اعتزال القتال بعد مقتل عثمان رضي الله عنه يرى أنَّ قتال الفتنة عندهم هو:

**1: إذا لم يتبين الحق:** عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ رجلاً، جاءه فقال: يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه: {وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا} [الحجرات: 9] إلى آخر الآية، فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه؟ فقال: " يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل، أحب إلي من أن أغتر بهذه الآية، التي يقول الله تعالى: {ومن يقتل مؤمنا متعمداً} [النساء: 93] إلى آخرها "، قال: فإن الله يقول: {وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة} [الأنفال: 39]، قال ابن عمر رضي الله عنهما: «قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلاً، فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلونه وإما يوثقونه، حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة» ([[3]](#footnote-3)).

وعن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: قال ابن عمر رضي الله عنهما: «إنَّما كان مثلنا في هذه الفتنة كمثل قوم كانوا يسيرون على جادة يعرفونها فبينا هم كذلك إذ غشيتهم سحابة وظلمة فأخذ بعضنا يميناَ وبعضنا شمالاً فأخطأنا الطريق وأقمنا حيث أدركنا ذلك حتى تجلى عنا ذلك حتى أبصرنا الطريق الأول فعرفناه فأخذنا فيه إنَّما هؤلاء فتيان يتقاتلون على هذا السلطان وعلى هذه الدنيا والله ما أبالي ألا يكون لي ما يقتل فيه بعضهم بعضاً بنعلي» ([[4]](#footnote-4)).

وعن ميمون بن مهران، قال: سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول: «كففت يدي فلم أقدم، والمقاتل على الحق أفضل » ([[5]](#footnote-5)).

قال الطبري: إن أشكل الأمر فهي الحالة التي ورد النهي عن القتال فيها ([[6]](#footnote-6)).

وقال ابن بطال: تخلف محمد بن مسلمة، وسعد بن أبى وقاص، وأسامة بن زيد، وعبد الله بن عمر، وحذيفة وجماعة رضي الله عنهم عن تلك المشاهد؛ لأنَّه لم يتبين لهم ما قام فيه المقتتلون ([[7]](#footnote-7)).

وقال النووي: قال معظم الصحابة رضي الله عنهم والتابعين وعامة علماء الإسلام يجب نصر المحق في الفتن والقيام معه بمقاتلة الباغين كما قال تعالى: {فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي} الآية وهذا هو الصحيح وتتأول الأحاديث على من لم يظهر له المحق أو على طائفتين ظالمتين لا تأويل لواحدة منهما ولو كان كما قال الأولون لظهر الفساد واستطال أهل البغي والمبطلون والله أعلم ([[8]](#footnote-8)).

وقال الحافظ ابن حجر: جمهور الصحابة رضي الله عنهم والتابعين إلى وجوب نصر الحق وقتال الباغين وحمل هؤلاء الأحاديث الواردة في ذلك [النهي عن القتال في الفتنة] على من... قصر نظره عن معرفة صاحب الحق ([[9]](#footnote-9)).

وروي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ـــ ويأتي ـــ قوله: «لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان، ولسان وشفتان، يعرف الكافر من المؤمن، قد جاهدت وأنا أعرف الجهاد، ولا أبخع بنفسي إن كان رجل خيراً مني».

قال القاضي عياض: فتنة من يشكل فيها المحق من المبطل، فواجب عل كل من لم يتبين له المحق من المبطل منهما الانعزال حتى يتضح الحق،... ولهذا تأولوا على من تخلف من جملة الصحابة فى حروب علي رضي الله عنهم، ويصح هذا التأويل قوله: « إن جئتنى بسيف له عينان » ([[10]](#footnote-10)).

**2: القتال على السلطة:** عن سعيد بن جبير، قال: قيل: لابن عمر رضي الله عنهما يا أبا عبد الرحمن، حدثنا عن القتال في الفتنة، والله يقول: {وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة} فقال: هل تدري ما الفتنة، ثكلتك أمك؟ «إنَّما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة، وليس كقتالكم على الملك» ([[11]](#footnote-11)).

وتقدم ـــ قريباً ـــ قول ابن عمر رضي الله عنهما: « إنَّما هؤلاء فتيان يتقاتلون على هذا السلطان وعلى هذه الدنيا »

ويأتي قول أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه: « ذاك الذي بالشأم [مروان بن الحكم]، والله إن يقاتل إلا على الدنيا، وإنَّ هؤلاء الذين بين أظهركم [القراء بالبصرة]، والله إن يقاتلون إلا على الدنيا، وإنَّ ذاك الذي بمكة [ابن الزبير رضي الله عنهما] والله إن يقاتل إلا على الدنيا»

قال ابن حزم: من قام لعرض دنيا فقط، كما فعل يزيد بن معاوية، ومروان بن الحكم، وعبد الملك بن مروان في القيام على ابن الزبير رضي الله عنهما، وكما فعل مروان بن محمد في القيام على يزيد بن الوليد، وكمن قام أيضاً عن مروان، فهؤلاء لا يعذرون، لأنَّهم لا تأويل لهم أصلاً، وهو بغي مجرد وأما من دعا إلى أمر بمعروف، أو نهي عن منكر، وإظهار القرآن، والسنن، والحكم بالعدل: فليس باغياً، بل الباغي من خالفه ([[12]](#footnote-12)).وقال: الجورة من غير قريش فلا يحل أن يقاتل مع أحد منهم؛ لأنَّهم كلهم أهل منكر، إلا أن يكون أحدهم أقل جوراً فيقاتل معه من هو أجور منه ([[13]](#footnote-13)).

وقال الإمام مالك: إذا خرج على الإمام العدل خارج وجب الدفع عنه، مثل عمر بن عبد العزيز، فأما غيره فدعه ينتقم الله من ظالم بمثله ثم ينتقم من كليهما ([[14]](#footnote-14)).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: قتال الفتنة المنهي عنه والذي تركه خير من فعله كما يقع بين الملوك والخلفاء وغيرهم وأتباعهم ([[15]](#footnote-15)).

وقال الحافظ ابن حجر: حمل هؤلاء الوعيد المذكور في الحديث [إذا توجه المسلمان بسيفيهما] على من قاتل بغير تأويل سائغ بل بمجرد طلب الملك ([[16]](#footnote-16)).

وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن تنازل الحسن رضي الله عنه عن الملك لمعاوية رضي الله عنهما مادحاً له فعن أبي بكرة رضي الله عنه قال، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، على المنبر والحسن رضي الله عنه إلى جنبه، ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة، ويقول: ««ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ» ([[17]](#footnote-17)).

قال الحافظ ابن حجر: استدل به على تصويب رأي من قعد عن القتال مع معاوية وعلي رضي الله عنهما وإن كان علي رضي الله عنه أحق بالخلافة وأقرب إلى الحق ([[18]](#footnote-18)).

**3: مشاركة من لا يرى مشروعية القتال:** يأتي قول أسامة بن زيد لعلي رضي الله عنهم «لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه، ولكن هذا أمر لم أره»

ويأتي نهيُ أبي بكرة رضي الله عنه الأحنفَ بن قيس، القتال مع علي رضي الله عنه مستدلاً بحديث « إذا توجه المسلمان بسيفيهما... »

قال شيخ الإسلام ابن تيمية ـــ حينما ذكر من اعتزل الفتنة من الصحابة رضي الله عنهم ـــ هذا يدل على أنَّه ليس هناك قتال واجب ولا مستحب ([[19]](#footnote-19)).

وعن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير رضي الله عنهما فقالا: إنَّ الناس صنعوا وأنت ابن عمر، وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم، فما يمنعك أن تخرج؟ فقال «يمنعني أن الله حرم دم أخي» فقالا: ألم يقل الله: {وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة}، فقال: «قاتلنا حتى لم تكن فتنة، وكان الدين لله، وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة، ويكون الدين لغير الله»([[20]](#footnote-20)).

ويأتي قول سعد رضي الله عنه: « قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة، وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة » فيفتن البعض في دينهم ويفعلون ما لا يعتقدونه مكرهين فإذا كان القتال لا يحقق المصلحة الشرعية فيتضرر الناس في دينهم ودنياهم فهو قتال فتنة

**4:** **القتال لأجل المال:** وهو ما يعرف في زماننا باسم الجنود المرتزقةفعن عقبة بن نافع، قال: سألت ابن عمر رضي الله عنهما مع من أقاتل ؟، فقال: «مع الذين يقاتلون لله، ولا تقاتل مع الذين يقاتلون لهذا الدينار والدرهم »([[21]](#footnote-21)).

## ثانياً: المعتزلون للقتال من الصحابة رضي الله عنهم

**1:** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. **2:** سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. **3:** أسامة بن زيد رضي الله عنهما. **4:** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. **5:** حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما.**6:** أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.**7:** أبو مسعود البدري رضي الله عنه. **8:** عمران بن حصين رضي الله عنه. **9:** أبو برزة نضلة بن عبيد الأسلمي رضي الله عنه.**10:** سلمة بن الأكوع رضي الله عنه. **11:** أبو بكرة نفيع بن الحارث رضي الله عنه.**12:** محمد بن مسلمة. **13:** أبو هريرة رضي الله عنه. **14:** روي عن أهبان الغفاري رضي الله عنه. **15:** ونسب لعبد الله بن مغفل رضي الله عنه. **16:** الأسود بن سريع رضي الله عنه.

**1: عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:** اعتزل ابن عمر رضي الله عنهما القتال ثم ندم بعد ذلك وندمه نقل عنه في حال صحته وفي مرض موته:

**أولا: ندمه حال صحته:** عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنَّه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما إذ جاءه رجل من أهل العراق فقال: يا أبا عبد الرحمن إنَّى والله لقد حرصت أن أتسمت بسمتك وأقتدى بك فى أمر فرقة الناس وأعتزل الشر ما استطعت وإنَّى أقرأ آية من كتاب الله محكمة قد أخذت بقلبى فأخبرنى عنها أرأيت قول الله تبارك وتعالى: {وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} [الحجرات: 9] أخبرنى عن هذه الآية فقال عبد الله رضي الله عنه: «وما لك ولذاك؟ انصرف عنى فانطلق حتى توارى عنا سواده قال: أقبل علينا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال: ما وجدت فى نفسى من شيء من أمر هذه الأمة ما وجدت فى نفسى أنَّى لم أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرنى الله عز وجل »([[22]](#footnote-22)).

**ثانياً: في مرض موته:** عن سعيد بن جبير قال: لما أصاب ابن عمر رضي الله عنهما الخبْل ([[23]](#footnote-23)) الذي أصابه بمكة فرمي حتى أصاب الأرض فخاف أن يمنعه الألم فقال: يا ابن أم الدهماء [يعني سعيد بن جبير] اقضِ بي المناسك. فلما اشتد وجعه بلغ الحجاج فأتاه يعوده فجعل يقول: لو أعلم من أصابك لفعلت وفعلت. فلما أكثر عليه قال: « أنت أصبتني. حملت السلاح في يوم لا يحمل فيه السلاح». فلما خرج الحجاج قال ابن عمر رضي الله عنهما: «ما آسى من الدنيا إلا على ثلاث: ظمء الهواجر ومكابدة الليل وألا أكون قاتلت هذه الفئة الباغية التي حلت بنا » ([[24]](#footnote-24)).

**من هي الفئة الباغية التي تمنى ابن عمر رضي الله عنهما قتالها ؟:**

لم تبينها رواية ابنه حمزة إلا في رواية البيهقي فذكر أنَّه ابن الزبير رضي الله عنهما وهي رواية شاذة وفي رواية أبي بكر بن أبي الجهم تمنى القتال مع علي رضي الله عنه وإسنادها ضعيف.

وفي رواية سعيد بن جبير هذه الفئة الباغية التي حلت بنا وإسنادها صحيح. والظاهر أنَّه يقصد بني أمية لما ظهر جور الحجاج وصرح في مرسل حبيب بن أبي ثابت تمنى لو قاتل مع علي رضي الله عنه وإسناده صحيح.

قال ابن عبد البر: صح عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما من وجوه أنَّه قال: «ما آسى على شيء كما آسى أني لم أقاتل الفئة الباغية مع علي رضى الله عنه »([[25]](#footnote-25)).

وذهب شيخ الإسلام ابن تيمية إلى أنَّها الخوارج فقال: يريد بذلك قتال الخوارج، وإلا فهو لم يبايع؛ لا لعلي رضي الله عنه، ولا غيره، ولم يبايع معاوية رضي الله عنه إلا بعد أن اجتمع الناس عليه. فكيف يقاتل إحدى الطائفتين؟([[26]](#footnote-26))

والذي يظهر لي أنَّ ابن عمر رضي الله عنهما أول الأمر تمنى لو قاتل مع علي رضي الله عنه لما ظهر له أنَّه على الحق ثم اشتد ندمه في آخر حياته لما اشتد جور بني أمية والله أعلم.

**2:** **سعد بن أبي وقاص** رضي الله عنه: عن عامر بن سعد، قال: كان سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في إبله، فجاءه ابنه عمر، فلما رآه سعد رضي الله عنه قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب، فنزل فقال له: أنزلت في إبلك وغنمك، وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم؟ فضرب سعد رضي الله عنه في صدره، فقال: اسكت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ، الْغَنِيَّ، الْخَفِيَّ» ([[27]](#footnote-27)).

وعن ابن سيرين، قال: قيل لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: ألا تقاتل، فإنَّك من أهل الشورى، وأنت أحق بهذا الأمر من غيرك؟ قال: «لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان، ولسان وشفتان، يعرف الكافر من المؤمن، قد جاهدت وأنا أعرف الجهاد، ولا أبخع بنفسي إن كان رجل خيراً مني»([[28]](#footnote-28)).

**3: أسامة بن زيد رضي الله عنهما:** عن حرملة، مولى أسامة قال: أرسلنيأسامة إلى علي رضي الله عنهم وقال: إنَّه سيسألك الآن فيقول: ما خلف صاحبك؟ فقل له: يقول لك: «لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه، ولكن هذا أمر لم أره» ([[29]](#footnote-29)).

وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية، فصبحنا الحرقات من جهينة، فأدركت رجلاً فقال: لا إله إلا الله، فطعنته فوقع في نفسي من ذلك، فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَقَتَلْتَهُ؟» قال: قلت: يا رسول الله، إنَّما قالها خوفا من السلاح، قال: «أَفَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا؟» فما زال يكررها علي حتى تمنيت أنَّي أسلمت يومئذ، قال: فقال سعد [بن أبي وقاص] رضي الله عنه: وأنا والله لا أقتل مسلماً حتى يقتله ذو البطين يعني أسامة رضي الله عنه، قال: قال رجل: ألم يقل الله: {وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله} [الأنفال: 39]؟ فقال سعد رضي الله عنه: « قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة، وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة » ([[30]](#footnote-30)).

**4:** **عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:** عن ابن مسعود رضي الله عنه**،** قال: «إذا وقع الناس في الفتنة فيقولون: اخرج لك بالناس أسوة، فقل: لا أسوة لي بالشر »([[31]](#footnote-31)).

**5: حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما:** عن حذيفة رضي الله عنه قال: «إياكم والفتن لا يشخص لها أحد، والله ما شخص فيها أحد إلا نسفته كما ينسف السيل الدمن، إنَّها مشبهة مقبلة، حتى يقول الجاهل هذه تشبه مقبلة وتبين مدبرة، فإذا رأيتموها فاجثموا في بيوتكم، وكسروا سيوفكم، وقطعوا أوتاركم» ([[32]](#footnote-32)).

قال الحافظ ابن حجر: حذيفة رضي الله عنه... بايع لعلي رضي الله عنه وحرض على المبايعة له والقيام في نصره ومات في أوائل خلافته ([[33]](#footnote-33)).

**6: أبو موسى الأشعري وأبو مسعود البدري رضي الله عنهما:** عن شقيق بن سلمة، كنت جالساً مع أبي مسعود، وأبي موسى، وعمار رضي الله عنهم، فقال أبو مسعود رضي الله عنه: «ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك، وما رأيت منك شيئاً منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر»، قال عماررضي الله عنه: «يا أبا مسعود، وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئاً منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر» ([[34]](#footnote-34)).

**7: عمران بن حصين رضي الله عنه:** عن حجير بن الربيع، قال: قال لي عمران بن حصين رضي الله عنه: «ائت قومك فانههم أن يخفوا في هذا الأمر »، فقلت: إنِّي فيهم لمغمور، وما أنا فيهم بالمطاع، قال: « فأبلغهم عني لأن أكون عبداً حبشياً في أعنز حَضَنيَّاتأرعاها في رأس جبل حتى يدركني الموت أحب إلي من أن أرمي في أحد من الصفين بسهم أخطأت، أو أصبت» ([[35]](#footnote-35)).

فلم يشارك عمران رضي الله عنه وهو بالبصرة في موقعة الجمل وأمر باعتزالها.

**8: أبو برزة نضلة بن عبيد الأسلمي رضي الله عنه:** عن أبي المنهال، قال: لما كان ابن زياد ومروان بالشأم، ووثب ابن الزبير بمكة، ووثب القراء بالبصرة، فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه، حتى دخلنا عليه في داره، وهو جالس في ظل علية له من قصب، فجلسنا إليه، فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال: يا أبا برزة، ألا ترى ما وقع فيه الناس؟ فأول شيء سمعته تكلم به: «إنِّي احتسبت عند الله أنَّي أصبحت ساخطاً على أحياء قريش، إنِّكم يا معشر العرب، كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة، وإنَّ الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم، حتى بلغ بكم ما ترون، وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم، إن ذاك الذي بالشأم، والله إن يقاتل إلا على الدنيا، وإن هؤلاء الذين بين أظهركم، والله إن يقاتلون إلا على الدنيا، وإنَّ ذاك الذي بمكة والله إن يقاتل إلا على الدنيا»([[36]](#footnote-36)).

فالظاهر أنَّ أبا برزة رضي الله عنه شارك مع علي رضي الله عنه ـــ يأتي ـــ ثم اعتزل بعد مقتله رضي الله عنه والله أعلم.

**9: سلمة بن الأكوع رضي الله عنه:** عن يزيد بن أبي عبيد، قال: «لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه، خرج سلمة بن الأكوع رضي الله عنه إلى الربذة، وتزوج هناك امرأة، وولدت له أولاداً، فلم يزل بها، حتى قبل أن يموت بليال، فنزل المدينة» ([[37]](#footnote-37)).

وعن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه: أنَّه دخل على الحجاج فقال: يا ابن الأكوع، ارتددت على عقبيك، تعربت؟ قال: لا، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم «أذن لي في البدو» ([[38]](#footnote-38)).

**10: أبو بكرة نفيع بن الحارث رضي الله عنه:** عن الأحنف بن قيس، قال: خرجت وأنا أريد هذا الرجل فلقيني أبو بكرة رضي الله عنه**،** فقال: أين تريد يا أحنف؟، قال: قلت: أريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني علياً رضي الله عنه - قال: فقال لي: يا أحنف ارجع، فإنَّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» قال فقلت: أو قيل: يا رسول الله هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ» ([[39]](#footnote-39)).

**11: محمد بن مسلمة رضي الله عنه:** عن ضبيعة ـــ وقيل ابن ضبيعة ـــ قال: كنا جلوساً مع حذيفة رضي الله عنه فقال: إنِّي لأعلم رجلاً لا تنقصه الفتنة شيئاً. فقلنا: من هو؟ قال: محمد بن مسلمة الأنصاري رضي الله عنه. فلما مات حذيفة رضي الله عنه وكانت الفتنة خرجت فيمن خرج من الناس فأتيت أهل ماء فإذا أنا بفسطاط مضروب متنحٍ تضربه الرياح فقلت: لمن هذا الفسطاط؟ قالوا: لمحمد بن مسلمة رضي الله عنه. فأتيته فإذا هو شيخ فقلت له: يرحمك الله أراك رجلاً من خيار المسلمين تركت بلدك ودارك وأهلك وجيرتك. قال: «تركته كراهية الشر. ما في نفسي أن تشتمل على مصر من أمصارهم حتى تنجلي عما انجلت»([[40]](#footnote-40)).

**12: أهبان الغفاري رضي الله عنه:** عن عُدَيْسة بنت أهبان بن صيفي الغفاري، قالت: جاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى أبي رضي الله عنه فدعاه إلى الخروج معه، فقال له أبي رضي الله عنه: «إنَّ خليلي وابن عمك صلى الله عليه وسلم عهد إلي إذا اختلف الناس أن أتخذ سيفاً من خشب» فقد اتخذته، فإن شئت خرجت به معك قالت: فتركه ([[41]](#footnote-41)).

**13: أبو هريرة رضي الله عنه:** عن عمير بن إسحاق، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: «ويل للعرب من شر قد اقترب، أظلت ورب الكعبة أظلت، والله لهي أسرع إليهم من الفرس المضمر السريع، الفتنة العمياء الصماء المشبهة، يصبح الرجل فيها على أمر ويمسي على أمر، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، ولو أحدثكم بكل الذي أعلم لقطعتم، عنقي من هاهنا »، ـــ وأشار عبد الله [بن عون] إلى قفاه بحرف كفه يحزه، ويقول: « اللهم لا يدرك أبا هريرة إمرة الصبيان » ([[42]](#footnote-42)).

**14: عبد الله بن مغفل** رضي الله عنه: ذكر عند الإمام أحمد عبد الله بن مغفل رضي الله عنه، فقال: «لم يلتبس بشيء من الفتن، وذكر رجل آخر، فقال: رحمه الله مات مستوراً قبل أن يبتلى بشيء من الدماء»([[43]](#footnote-43)).

**15: بعض أهل بدر:** عن سيار بن عبد الرحمن، قال: قال لي بكير بن عبد الله بن الأشج: «ما فعل عمك؟ » قال: قلت: « لزم البيت منذ كذا وكذا»، فقال: «إنَّ رجالاً من أهل بدر لزموا بيوتهم بعد قتل عثمان، رضي الله عنه، فلم يخرجوا إلا إلى قبورهم » ([[44]](#footnote-44)).

**16: الأسود بن سريع ([[45]](#footnote-45)):** واختلفوا في اعتزال ومشاركته.

## ثالثاً: المشاركون في القتال من الصحابة رضي الله عنهم

## المشاركون في القتال من أهل بدر رضي الله عنهم

**1:** علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

**2:** الزبير بن العوام رضي الله عنه: حضر الجمل ثم ترك القتال وقتل في وادي السباع ([[46]](#footnote-46)).

**3:** سهل بن حنيف رضي الله عنه: عن شقيق، قال: سمعت سهل بن حنيف رضي الله عنه، يقول بصفين: «أيها الناس، اتهموا رأيكم، والله، لقد رأيتني يوم أبي جندل، ولو أنَّي أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته، والله، ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر قط، إلا أَسْهَلن بنا إلى أمر نعرفه إلا أمركم هذا»([[47]](#footnote-47)).

قال ذلك سهل بن حنيف رضي الله عنه حينما كره أصحاب علي رضي الله عنه التحكيم ([[48]](#footnote-48)).

**4**: طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه: عن حكيم بن جابر، قال: سمعت طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول يوم الجمل: «إنا كنا قد داهنا في أمر عثمان رضي الله عنه، فلا نجد بداً من المبالغة» ([[49]](#footnote-49)).

**5:** عمار بن ياسر رضي الله عنهما: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: «وَيْحَ عَمَّارٍ، تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الجَنَّةِ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ» ([[50]](#footnote-50)).

**6:** خزيمة بن ثابت رضي الله عنه: عن الزهري: «قتل خزيمة بن ثابت رضي الله عنه يوم صفين» ([[51]](#footnote-51)).

قال الخطيب البغدادي:خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ذا الشهادتين شهد مع علي رضي الله عنه صفين أجمع علماء أهل السيرة على ذلك ([[52]](#footnote-52)).

**7:** أُسِيد بن ثعلبة الأنصاري رضي الله عنه ([[53]](#footnote-53)).

**8:** ثعلبة بن قيظي بن صخر الأنصاري رضي الله عنه ([[54]](#footnote-54)).

**9:** جبر بن أنس بن أبي زريق رضي الله عنه ([[55]](#footnote-55)).

**10**: جبلة بن ثعلبة البياضي رضي الله عنه ([[56]](#footnote-56)).

**11**: الحارث بن حاطب بن عمرو الأنصاريّ رضي الله عنه ([[57]](#footnote-57)).

**12:** الحارث بن النّعمان الأوسي رضي الله عنه ([[58]](#footnote-58)).

**13**: حصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشيّ رضي الله عنه ([[59]](#footnote-59)).

**14:** خباب بن الأرت رضي الله عنه ([[60]](#footnote-60)).

**15:** خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري رضي الله عنه ([[61]](#footnote-61)).

**16**: خويلد بن عمرو الأنصاري السلمي رضي الله عنه ([[62]](#footnote-62)).

**17**: خليفة، ويقال عليفة بن عدي بن عمرو البياضي رضي الله عنه ([[63]](#footnote-63)).

**18**: رفاعة بن رافع رضي الله عنه ([[64]](#footnote-64)).

**19:** ربعي بن عمرو الأنصاريّ رضي الله عنه ([[65]](#footnote-65)).

**20**: زيد بن أسلم البلوي رضي الله عنه ([[66]](#footnote-66)).

**21**: سهيل بن عمرو بن أبي عمرو الأنصاري رضي الله عنه ([[67]](#footnote-67)).

**22:** عبد الله بن كعب المرادي رضي الله عنه ([[68]](#footnote-68)).

**23:** عقبة بن عامر بن نابي السلمي رضي الله عنه ([[69]](#footnote-69)).

**24**: عبيد بن التيهان رضي الله عنه ([[70]](#footnote-70)).

**25**: عمرو بن أبي عمرو بن شداد الفهري رضي الله عنه ([[71]](#footnote-71)).

**26:** فروة بن عمرو بن ودقة البياضي رضي الله عنه ([[72]](#footnote-72)).

**27:** أبو أسيد الساعدي رضي الله عنه ([[73]](#footnote-73)).

**28:** أبو عمرة اختلف في اسمه فقيل بشير بن عمرو بن محصن رضي الله عنه ([[74]](#footnote-74)).

**29:** أبو عمرو وقيل أبو عمرة الأنصاري رضي الله عنه ([[75]](#footnote-75)).

**30**: أبو عياش الزرقي رضي الله عنه ([[76]](#footnote-76)).

**31**: أبو فضالة الأنصاري رضي الله عنه ([[77]](#footnote-77)).

**32:** أبو اليسر، كعب بن عمرو رضي الله عنه ([[78]](#footnote-78)).

## المشاركون في القتال ممن اختلف في شهودهم بدراً رضي الله عنهم

**1**: قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري رضي الله عنه ([[79]](#footnote-79)).

**2**: هند بن أبي هالة رضي الله عنه ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ([[80]](#footnote-80)).

## من شهد بدراً لكن اختلف هل شهدوا قتال الصحابة رضي الله عنهم أو ماتوا قبله

**1:** أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه اختلف في شهوده صفين على قولين:

**القول الأول**: شهد مع علي رضي الله عنه صفين: عن مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: «أبو أيوب خالد بن زيد رضي الله عنه... شهد مع علي رضي الله عنه صفين... » ([[81]](#footnote-81)).

**القول الثاني:** لم يشهد الجمل ولا صفين: عن شعبة، قال: قلت للحكم بن عتيبة: ما شهد أبو أيوب من حرب علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ؟ قال: «شهد معه يوم حرورا » ([[82]](#footnote-82)).

قال ابن العديم: كذا قال الحكم، والصحيح أنَّه شهدها مع علي رضي الله عنه، وأكثر الحفاظ والأئمة على ذلك([[83]](#footnote-83)).

**2**: مالك بن التيهان رضي الله عنه ([[84]](#footnote-84)).

**3**: مسطح بن أثاثة رضي الله عنه ([[85]](#footnote-85)).

**4**: مسعود بن أوس بن زيد رضي الله عنه ([[86]](#footnote-86)).

**5**: معن بن يزيد السلمي رضي الله عنه ([[87]](#footnote-87)).

**6**: أبو قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه ([[88]](#footnote-88)).

فعدد من تقدم ذكرهم ممن ذكروا أنَّهم شاركوا في القتال من البدريين أربعون نفساً.ومن شهد بدراً من الصحابة رضي الله عنهم كانوا ثلاث مائة وبضعة عشر رجلاً ([[89]](#footnote-89)).

## المشاركون في القتال من أهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم

**عدد أهل بيعة الرضوان:** عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما، قال: «كان أصحاب الشجرة ألفاً وثلاث مائة، وكانت أسلم ثمن المهاجرين»([[90]](#footnote-90)) وفي حديث البراء رضي الله عنه «أربع عشرة مائة» ([[91]](#footnote-91)) وعن جابر رضي الله عنهما «كنا ألفاً وأربع مائة»([[92]](#footnote-92)) وفي رواية «كنا ألفاً وخمس مائة»([[93]](#footnote-93)).فأهل بيعة الرضوان يزيدون على ألف وثلاث مائة أما من وقفت عليهم ممن شاركوا في القتال فهم:

**1:** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: عن ابن أبي مليكة قال: قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: « ما لي ولصفين. ما لي ولقتال المسلمين. لوددت أنَّي مت قبله بعشر سنين. أما والله على ذلك ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم. وما رجل أجهد مني من رجل لم يفعل شيئاً من ذلك » ([[94]](#footnote-94)).

**2:** أبو أمامة صدي بن عجلان ([[95]](#footnote-95)): عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: « شهدت صفين، فكانوا لا يجهزون على جريح , ولا يطلبون مولياً، ولا يسلبون قتيلاً » ([[96]](#footnote-96)).

**3**: الأسود بن عبس وقيل ابن ربيعة رضي الله عنه ([[97]](#footnote-97)).

**4**: البراء بن عازب رضي الله عنه ([[98]](#footnote-98)).

**5**: ثابت بن عبيد الأنصاري رضي الله عنه ([[99]](#footnote-99)).

**6:** رافع بن خديج رضي الله عنه ([[100]](#footnote-100)).

**7:** زيد بن أرقم الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه ([[101]](#footnote-101)).

**8**: عبد الله بن يزيد الخطمي الأوسي رضي الله عنه ([[102]](#footnote-102)).

**9**: عمرو بن بلال الأنصاري رضي الله عنه ([[103]](#footnote-103)).

**10**: قَرَظة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الإطنابة الأنصاري الخزرجي ([[104]](#footnote-104)).

**تنبيه:** من شارك في غزوة بدر من من السابقين للإسلام شهدوا بيعة الرضوان وتقدموا فمجموع ما وقفت عليه ممن شارك في القتال من أهل بيعة الشجرة خمسون نفساً.

## بقية الصحابة المشاركين في القتال رضي الله عنهم

وهؤلاء إمَّا من صغار الصحابة أو ممن لم تطل صحبتهم رضي الله عنهم.

**1**: الأسود بن عوف أخو عبد الرحمن رضي الله عنهما ([[105]](#footnote-105)).

**2**: الأسود بن عبس الكلبيّ رضي الله عنه ([[106]](#footnote-106)).

**3**: الأشعث بن قيس الكندي رضي الله عنه ([[107]](#footnote-107)).

**4**: بُرِيد الأسلمي رضي الله عنه ([[108]](#footnote-108)).

**5**: ثابت بن قيس بن الخطيم الظفري رضي الله عنه ([[109]](#footnote-109)).

**6**: ثابت بن وديعة ويقال بن يزيد بن وديعة الأنصاري رضي الله عنه ([[110]](#footnote-110)).

**7**: جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ([[111]](#footnote-111)).

**8**: جارية بن زيد رضي الله عنه ([[112]](#footnote-112)).

**9**: جارية بن قدامة التميمي السعدي رضي الله عنه ([[113]](#footnote-113)).

**10**: جبلة بن عمرو الأنصاري الساعدي رضي الله عنه ([[114]](#footnote-114)).

**11**: جبير بن الحباب بن المنذر الأنصاريّ رضي الله عنه ([[115]](#footnote-115)).

**12:** حابس بن سعد الطائي رضي الله عنه ([[116]](#footnote-116)).

**13:** الحارث بن راشد الناجي رضي الله عنه ([[117]](#footnote-117)).

**14:** الحارث بن زهير بن عبد الشارق الأزدي رضي الله عنه ([[118]](#footnote-118)).

**15:** الحارث بن غزية رضي الله عنه ([[119]](#footnote-119)).

**16:** حبيب بن مسلمة الفهري رضي الله عنه ([[120]](#footnote-120)).

**17:** حجر بن عدي بن الأدبر الكندي رضي الله عنه ([[121]](#footnote-121)).

**18:** حجر بن يزيد بن سلمة الكندي رضي الله عنه ([[122]](#footnote-122)).

**19:** حسان بن خوط الذهلي رضي الله عنه ([[123]](#footnote-123)).

**20:** الحسن بن علي رضي الله عنهما ([[124]](#footnote-124)).

**21:** الحسين بن علي رضي الله عنهما ([[125]](#footnote-125)).

**22:** حنظل ويقال حنظلة، بن ضرار بن الحصين رضي الله عنه ([[126]](#footnote-126)).

**23:** حنظلة بن النعمان بن عامر الأنصاريّ رضي الله عنه ([[127]](#footnote-127)).

**24:** حَمَل بن سعدانة بن حارثة الكلبي رضي الله عنه ([[128]](#footnote-128)).

**25:** حيان بن الأبجر رضي الله عنه ([[129]](#footnote-129)).

**26:** خالد بن أبي خالد الأنصاريّ رضي الله عنه ([[130]](#footnote-130)).

**27:** خالد بن الوليد الأنصاري رضي الله عنه ([[131]](#footnote-131)).

**28:** الخريت بن راشد الناجي رضي الله عنه ([[132]](#footnote-132)).

**29:** ربيعة بن قيس العدوانيّ رضي الله عنه ([[133]](#footnote-133)).

**30:** الزّبرقان بن أسلم رضي الله عنه ([[134]](#footnote-134)).

**31:** زمل ويقال زميل بن ربيعة العذري رضي الله عنه ([[135]](#footnote-135)).

**32:** زيد بن جارية الأنصاري العمرى رضي الله عنه ([[136]](#footnote-136)).

**33:** ذو الكلاع الحميري رضي الله عنه ([[137]](#footnote-137)).

**34:** سعد بن الحارث بن الصمة رضي الله عنه ([[138]](#footnote-138)).

**35:** سعد بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه ([[139]](#footnote-139)).

**36:** سعد بن مسعود الثقفي رضي الله عنه ([[140]](#footnote-140)).

**37**: سماك بن خرشة رضي الله عنه ([[141]](#footnote-141)).

**38**: سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه ([[142]](#footnote-142)).

**39:** سليمان بن صرد رضي الله عنه ([[143]](#footnote-143)).

**40**: سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ([[144]](#footnote-144)).

**41**:شرحبيل بن السّمط الكنديّ رضي الله عنه ([[145]](#footnote-145)).

**42**: صالح الأنصاري من بني سالم رضي الله عنه ([[146]](#footnote-146)).

**43:** عباد بن عبد العزى بن محصن رضي الله عنه ([[147]](#footnote-147)).

**44:** عائذ بن سعيد بن زيد المحاربي رضي الله عنه ([[148]](#footnote-148)).

**45:** عبد الرحمن بن أبزي رضي الله عنه ويأتي أثره.

**46:**عبد الرحمن بن بديل بن ورقاء الخزاعي رضي الله عنه ([[149]](#footnote-149)).

**47:** عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما ([[150]](#footnote-150)).

**48:** عبد الرحمن بن خراش الأنصاري رضي الله عنه ([[151]](#footnote-151)).

**49:** عبد الرحمن بن عبيد اللَّه التيمي، أخو طلحة رضي الله عنهما ([[152]](#footnote-152)).

**50:** عبد الله بن أبي بن خلف الجمحي رضي الله عنه ([[153]](#footnote-153)).

**51:** عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي رضي الله عنه ([[154]](#footnote-154)).

**52:** عبد اللَّه بن جابر العبديّ رضي الله عنه ([[155]](#footnote-155)).

**53:** عبد اللَّه بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم ([[156]](#footnote-156)).

**54:** عبد الله بن حكيم بن حزام الأسدي رضي الله عنه ([[157]](#footnote-157)).

**55:** عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ([[158]](#footnote-158)).

**56:** عبد اللَّه بن سعد بن أبي سرح العامريّ رضي الله عنه ([[159]](#footnote-159)).

**57**: عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ([[160]](#footnote-160)).

**58:** عبيد ويقال عبدة بن خالد السلمي رضي الله عنه ([[161]](#footnote-161)).

**59:** عبيد اللَّه بن سهيل الأنصاري رضي الله عنه ([[162]](#footnote-162)).

**60:** عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه ([[163]](#footnote-163)).

**61:** عدي بن عميرة الكندي رضي الله عنه ([[164]](#footnote-164)).

**62:** عروة بن زيد الخيل الطائي رضي الله عنه ([[165]](#footnote-165)).

**63:** عروة بن مالك الأسلمي رضي الله عنه ([[166]](#footnote-166)).

**64:** عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه ([[167]](#footnote-167)).

**65:** عِكْراش بن ذؤيب رضي الله عنه ([[168]](#footnote-168)).

**66:** العلاء بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه ([[169]](#footnote-169)).

**67:** عمرو بن أنس الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه ([[170]](#footnote-170)).

**68:** عمرو بن الحمق بن الكاهن الخزاعي رضي الله عنه ([[171]](#footnote-171)).

**69:** عمر بن أبي سلمة المخزومي رضي الله عنهما ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ([[172]](#footnote-172)).

**70:** عمرو بن سبيع الرّهاوي رضي الله عنه ([[173]](#footnote-173)).

**71:** عمرو بن عبد الله بن أبى قيس العامري رضي الله عنه ([[174]](#footnote-174)).

**72:** عمرو بن المرجوم ويقال عمرو بن عبد قيس رضي الله عنه ([[175]](#footnote-175)).

**73:** عمير بن حارثة السلمي رضي الله عنه ([[176]](#footnote-176)).

**74:** عمير بن قرّة الليثي رضي الله عنه ([[177]](#footnote-177)).

**75:** الفاكه بن سعد رضي الله عنه ([[178]](#footnote-178)).

**76:** قيس بن خرشة القيسي ([[179]](#footnote-179))

**77:** قيس بن أبي قيس وقيل بن قيس رضي الله عنه ([[180]](#footnote-180)).

**78:** كعب بن عامر السعدي رضي الله عنه ([[181]](#footnote-181)).

**79:** مالك بن عبادة وقيل ابن عبد الله الغافقي رضي الله عنه ([[182]](#footnote-182)).

**80:** مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمي رضي الله عنه ([[183]](#footnote-183)).

**81**: مجالد بن مسعود السلمي رضي الله عنه ([[184]](#footnote-184)).

**82**: محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى القرشي رضي الله عنه ([[185]](#footnote-185)).

**83:** محمد بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم ([[186]](#footnote-186)).

**84**:محمد بن حاطب الجمحي رضي الله عنه ([[187]](#footnote-187)).

**85:** محمد بن سليمان بن رفاعة رضي الله عنه ([[188]](#footnote-188)).

**86:** محمد بن عمرو بن العاص، السهمي رضي الله عنه ([[189]](#footnote-189)).

**87:** معبد بن زهير بن أبي أمية رضي الله عنه ([[190]](#footnote-190)).

**88:** معرض بن علاط السلمي رضي الله عنه ([[191]](#footnote-191)).

**89:** مطيع بن الأسود بن حارثة العدوي رضي الله عنه ([[192]](#footnote-192)).

**90:** مخنف بن سليم الغامدي رضي الله عنه ([[193]](#footnote-193)).

**91:** المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي رضي الله عنهما ([[194]](#footnote-194)) .

**92:** منجاب بن راشد الناجي رضي الله عنه ([[195]](#footnote-195)).

**93:** منقذ الأسلمي رضي الله عنه ([[196]](#footnote-196)).

**94:** هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ابن أخي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما ([[197]](#footnote-197)).

**95:** وائل بن حجر رضي الله عنه ([[198]](#footnote-198)).

**96**: وداعة بن أبى زيد الأنصاري رضي الله عنه ([[199]](#footnote-199)).

**97:** يزيد بن حوثرة وقيل ابن حويرث الأنصاري رضي الله عنه ([[200]](#footnote-200)).

**98:** يزيد بن طعمة الأنصاري رضي الله عنه ([[201]](#footnote-201)).

**99:** يعلى بن أمية التميمي رضي الله عنه ([[202]](#footnote-202)).

**100:** أبو برزة الأسلمي ([[203]](#footnote-203)). الظاهر أنَّ أبا برزة رضي الله عنه قاتل مع علي رضي الله عنه ثم اعتزل في قتال ابن الزبير رضي الله عنهما ومروان والله أعلم. وتقدم.

**101:** أبو جحيفة وهب بن أوس السوائي: عن روح، قال: شعبة،: «كان أبو جحيفة مع علي رضي الله عنهما يوم الجمل على أهل المدينة» ([[204]](#footnote-204)).

**102:** أبو الجعد الضمريّ رضي الله عنه ([[205]](#footnote-205)).

**103:** أبو سفيان بن حويطب بن عبد العزى العامري رضي الله عنه ([[206]](#footnote-206)).

**104:** أبو الغادية الجهنيّ رضي الله عنه ([[207]](#footnote-207)).

**105:** أبو الورد بن قيس الأنصاري رضي الله عنه ([[208]](#footnote-208)).

**106:** أبو الورد المازني رضي الله عنه واختلف في اسمه ([[209]](#footnote-209)).

**107:** أبو واقد الليثي قيل اسمه الحارث بن مالك رضي الله عنه ([[210]](#footnote-210)).

## الصحابة الذين اختلف هل حضروا القتال أو ماتوا قبله رضي الله عنهم

**1:** عبد الله بن عتيك رضي الله عنه ([[211]](#footnote-211)) اختلف في نسبه.

**2:** عمرو بن معديكرب رضي الله عنه ([[212]](#footnote-212)).

**3:** أبو سلمة نعيم بن مسعود الأشجعيّ رضي الله عنه ([[213]](#footnote-213)) .

## المشاركون في القتال ممن اختلف في صحبتهم رضي الله عنهم

**1:** بشير بن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه ([[214]](#footnote-214)).

**2**: الحجاج بن عمرو بن غزيّة الخزرجي رضي الله عنه ([[215]](#footnote-215)).

**3**: جندب بن زهير رضي الله عنه ([[216]](#footnote-216)) .

**4:** حوشب بن طخية وقيل طخمة الحميري رضي الله عنه ([[217]](#footnote-217)).

**5**: رجاء الغنوي رضي الله عنه ([[218]](#footnote-218)).

**6**: صيفي بن ربعي رضي الله عنه ([[219]](#footnote-219)).

**7**: عبادة بن أوفى وقيل بن أبي أوفى رضي الله عنه ([[220]](#footnote-220)).

**8**: القعقاع بن عمرو التميمي رضي الله عنه ([[221]](#footnote-221)).

**9**: كرامة بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه ([[222]](#footnote-222)).

**عدد من شارك في القتال:** مجموع ما وقفت عليه ممن شاركوا في القتال الحاصل بين الصحابة رضي الله عنهم بمن فيهم من اختلف في مشاركتهم أو صحبتهم (169) نفساً.

**تنبيهان:**

**الأول:** من ذكرتهم ممن شاركوا في القتال هم من وقفت عليهم وليس حصراً فلم أتتبع كل الكتب التي هي مظنة ذكرهم.

**الثاني:** ما يذكر في كتب التراجم والتاريخ من غير إسناد لا يقطع بصحته.

## رابعاً: الخلاف في تقدير من شارك من الصحابة رضي الله عنهم

اختلف أهل العلم هل أكثر الصحابة رضي الله عنهم شاركوا في القتال أو اعتزلوه.

**القول الأول: أكثر الصحابة رضي الله عنهم اعتزلوا القتال:** ذهب إلى ذلك محمد بن سيرين وعامر بن شراحيل الشعبي وروي عن شعبة بن الحجاج واختاره ابن الجوزي ([[223]](#footnote-223)) وشيخ الإسلام ابن تيمية.

**1:** عن محمد بن سيرين قال: «هاجت الفتنة وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف فما خف فيها منهم مائة بل لم يبلغوا ثلاثين»([[224]](#footnote-224)).

**2:** عن منصور بن عبد الرحمن، قال: قال الشعبي: «لم يشهد الجمل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير علي، وعمار، وطلحة، والزبير رضي الله عنهم، فإن جاوزوا بخامس فأنا كذاب» ([[225]](#footnote-225)).

**3:** عن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أنَّه قال: «شهد صفين من أهل بدر سبعون رجلاً ». فقال [شعبة]: «كذب والله، لقد ذاكرت الحكم [بن عتيبة] بذلك وذكرنا في بيته فما وجدنا شهد صفين من أهل بدر غير خزيمة بن ثابت رضي الله عنه »([[226]](#footnote-226)).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: اعتزل أكثر فضلاء الصحابة رضي الله عنهم ([[227]](#footnote-227)). وقال: أكثر السابقين الأولين كرهوا القتال في هذا، وهذا([[228]](#footnote-228)).

**القول الثاني: أكثر الصحابة رضي الله عنهم شاركوا في القتال:** قال به سعيد بن جبيروروي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى والحكم بن عتيبة ووكيع بن الجراح والسدي واختاره النووي([[229]](#footnote-229)) والحافظان العراقي ([[230]](#footnote-230)) وابن حجر ([[231]](#footnote-231))**.**

**1:** عن عبد الرحمن بن أبزي رضي الله عنه قال: «شهدنا مع علي رضي الله عنه ثمان مائة ممن بايع بيعة الرضوان قتل منا ثلاثة وستون منهم عمار بن ياسر رضي الله عنهم» ([[232]](#footnote-232)). وعلى هذا أكثر من نصف أهل بيعة الرضوان شاركوا في القتال مع علي رضي الله عنه والمعروف أنَّ أكثرهم استشهد أو مات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو بعده قبل الاقتتال

ومما يقوي ذلك قول سعيد بن المسيب،: «ثارت الفتنة الأولى فلم يبق ممن شهد بدراً أحد، ثم كانت الفتنة الثانية فلم يبق ممن شهد الحديبية أحد» قال: «وأظن لو كانت الثالثة لم ترفع وفي الناس طَبَاخ» ([[233]](#footnote-233)).

قال الحافظ ابن حجر: لم تبق من أصحاب بدر أحداً أي أنَّهم ماتوا منذ قامت الفتنة بمقتل عثمان رضي الله عنه إلى أن قامت الفتنة الأخرى بوقعة الحرة وكان آخر من مات من البدريين سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ومات قبل وقعة الحرة ببضع سنين... الذي يظهر أنَّ يحيى بن سعيد أراد الفتن التي وقعت بالمدينة دون غيرها ([[234]](#footnote-234)).

وعلى كلٍ أثر عبد الرحمن بن أبزي رضي الله عنه ضعيف.

**2:** عن محمد بن علي ومحمد بن المطلب وزيد بن حسن قالوا: « شهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في حربه من أصحاب رضي الله عنهم بدر سبعون رجلاً وشهد معه ممن بايع تحت الشجرة سبع مائة رجل فيما لا يحصى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه من التابعين ثلاثة بلغنا أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد لهم بالجنة أويس القرني وزيد بن صوحان وجندب الخير فأما أويس القرني فقتل في الرجالة يوم صفين وأما زيد بن صوحان فقتل يوم الجمل » ([[235]](#footnote-235)).

وتقدم أنَّ من شارك من البدريين وأهل بيعة الرضون في حدود الخمسين. والأثر ضعيف.

**3:** عن سعيد بن جبير قال: «كان مع علي رضي الله عنه يوم الجمل ثمان مائة من الأنصار وأربع مائة ممن شهد بيعة الرضوان رضي الله عنهم» ([[236]](#footnote-236)). وهذا مستبعد وتقدم وجه استبعاده والله أعلم.

**4**: عن أبي إسرائيل العبسي، عن الحكم بن عتيبة قال: «شهد مع علي رضي الله عنه صفين ثمانون بدرياً، وخمسون ومائتان ممن بايع تحت الشجرة» ([[237]](#footnote-237)).والأثر ضعيف.

واستبعد مشاركة ثمانين بدرياً الساجي([[238]](#footnote-238)) والحافظ ابن حجر([[239]](#footnote-239)) ويرى الذهبي أنَّ ذلك محال ([[240]](#footnote-240)).

**5**: تقدم قول عبد الرحمن بن أبي ليلى: «شهد صفين من أهل بدر سبعون رجلاً » والأثر ضعيف.

**6:** عن علي بن خشرم قال قلت لوكيع: من سلم من الفتنة؟ قال: «أما المعروفون من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأربعة: سعد بن مالك، وعبد لله بن عمر، ومحمد بن مسلمة، وأسامة بن زيد، واختلط سائرهم. قال: ولم يشهد أمرهم من التابعين أربعة: الرفيع [ هكذا في نسختي والصواب الربيع] بن خثيم، ومسروق بن الأجدع، والأسود بن يزيد، وأبو عبد الرحمن السلمي»([[241]](#footnote-241)).

قال ابن عبد البر: أما أبو عبد الرحمن السلمي فالصحيح عنه أنَّه كان مع علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وأما مسروق فذكر عنه إبراهيم النخعي أنَّه ما مات حتى تاب إلى الله تعالى من تخلفه عن علي كرم الله وجهه، وصح عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما من وجوه أنَّه قال: «ما آسى على شيء كما آسى أنِّي لم أقاتل الفئة الباغية مع علي رضي الله عنه ». وتقدم ذكر من اعتزل القتال من الصحابة رضي الله عنهم.

**7**: عن المطلب بن زياد، قال السدي: «شهد مع علي رضي الله عنه يوم الجمل مائة وثلاثون بدرياً وسبع مائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وقتل بينهما ثلاثون ألفاً، لم تكن مقتلة أعظم منها» .

ذكره الذهبي وغيره ([[242]](#footnote-242)) ولم أقف عليه مسنداً

**الترجيح:** الذي يظهر لي أنَّ أكثر الصحابة رضي الله عنهم شاركوا في القتال ومن اعتزل القتال قلة لكن جل من قاتل هم من صغار الصحابة والتابعين فأهل بدر وبيعة الشجرة قلة مقارنة بعدد المقاتلين وتقدم ذكرهم والله أعلم.

## خامساً: علاقة البيعة بالقتال مع الحاكم الشرعي عند الصحابة رضي الله عنهم

لا تلازم بين البيعة وبين القتال مع الخليفة فالصحابة رضي الله عنهم لا يرون البيعة ملزمة للقتال مع الخليفة لمن لا يرى مشروعية القتال وهذا ظاهر لمن تأمل حال الصحابة رضي الله عنهم ممن بايعوا علياً رضي الله عنه فيجد أنَّهم لا يرون أثراً للبيعة في وجوب القتال أو عدمه وأنَّ الأمر راجع إلى قتال الفئة الباغية فمن شارك في القتال قاتل من يرى أنَّها الفئة الباغية ومن توقف يرى أنَّ هذا من قتال الفتنة وليس من قتال الفئة الباغية.

فقاتل مع علي رضي الله عنه عمار بن ياسر وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت رضي الله عنهم وغيرهم ممن بايعه ([[243]](#footnote-243)).

وممن قاتل علياً رضي الله عنه طلحة بن عبيد الله والزبير بن عوام رضي الله عنهما وهما ممن بايعه ([[244]](#footnote-244)).

ولم يشارك علياً رضي الله عنه في القتال سعد بن أبي وقاص وأسامة بن زيد ومحمد بن مسلمة رضي الله عنهم وغيرهم ممن بايعه ([[245]](#footnote-245)).

قال ابن بطال: رأى كثير من الصحابة رضي الله عنهم ترك القتال مع علي رضي الله عنه، ومكانه من الدين والعلم ما لا يخفى على أحد له مسكة فهم، وسموه قتال فتنة، وادعاء كل واحد على صاحبه أنَّه الفئة الباغية، وهذا شأن العصبية عند أهل العلم. ولم ير علي رضي الله عنه من قعد عن القتال معه ذنباً يوجب سخطه حاله، وإن كان قد دعا بعضهم إلى القتال، فأبوا أن يجيبوه فعذرهم، وكذلك يجب على الإمام الصالح الذى يأخذ الأمر عن شورى ألا يعتب من قعد عنه ([[246]](#footnote-246)).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: القتال لمن خرج عن الشريعة والسنة فهذا الذي أمر به النبي صلى الله عليه وسلم. وأما القتال لمن لم يخرج إلا عن طاعة إمام معين فليس في النصوص أمر بذلك ([[247]](#footnote-247)).

وقال ابن حزم: لم نجد الله تعالى فرق في قتال الفئة الباغية على الأخرى بين سلطان وغيره بل أمر تعالى بقتال من بغى على أخيه المسلم عموماً حتى يفيء إلى أمر الله تعالى... لم يخص معه سلطاناً من غيره ([[248]](#footnote-248)).

وسئل شيخنا العثيمين: ما ذنب الجندي في الطائفة الباغية إذا كان امتناعه عن الحرب يعتبر خروجًا عن سلطانه؟

فأجاب: ليس خروجًا عن السلطان؛ لأنَّ النبي صلى الله عليه وسلم: قال «إنَّما الطاعة في المعروف» وهذا ليس من المعروف أن يقاتل الرجل أخاه المسلم أو يقتله، بل يجب عليه أن يرفض هذا الأمر، ولا يخرج، وفى هذا الحال قد يكون رفضه من أكبر الأسباب الداعية إلى عدم البغي؛ لأنَّه إذا رفض هذا وهذا لم يكن بيد الباغي قوة يبغي بها على غيره ([[249]](#footnote-249)).

## سادساً: تنحية الحاكم الشرعي

إذا وقع نزاع بين طائفتين من المسلمين طائفة مؤيدة للحاكم وطائفة ناقمة عليه وكان الأمر دائراً بين قتال فتنة تراق فيه الدماء أو خلع الحاكم الشرعي فخلعه أقل مفسدة من القتال وهذا الذي كان يميل إليه بعض الصحابة رضي الله عنهم في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال لي عثمان رضي الله عنه وهو محصور في الدار: « ما ترى فيما أشار به علي المغيرة بن الأخنس رضي الله عنه؟ » قال قلت: ما أشار به عليك؟ قال: «إنَّ هؤلاء القوم يريدون خلعي فإن خلعت تركوني وإن لم أخلع قتلوني ». قال قلت: أرأيت إن خلعت تترك مخلداً في الدنيا؟ قال: «لا». قال: فهل يملكون الجنة والنار؟ قال: «لا». قال قلت: أرأيت إن لم تخلع هل يزيدون على قتلك؟ قال: «لا».

قلت: فلا أرى أن تسن هذه السنة في الإسلام كلما سخط قوم على أميرهم خلعوه. لا تخلع قميصاً

قمصكه الله([[250]](#footnote-250)).

**المحتويات**

[تمهيد 3](#_Toc493618445)

[أولاً: مفهوم قتال الفتنة عند الصحابة رضي الله عنهم 3](#_Toc493618446)

[ثانياً: المعتزلون للقتال من الصحابة رضي الله عنهم 7](#_Toc493618447)

[ثالثاً: المشاركون في القتال من الصحابة رضي الله عنهم 16](#_Toc493618448)

[المشاركون في القتال من أهل بدر رضي الله عنهم 16](#_Toc493618449)

[المشاركون في القتال ممن اختلف في شهودهم بدراً رضي الله عنهم 19](#_Toc493618450)

[من شهد بدراً لكن اختلف هل شهدوا قتال الصحابة رضي الله عنهم أو ماتوا قبله 19](#_Toc493618451)

[المشاركون في القتال من أهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم 21](#_Toc493618452)

[بقية الصحابة المشاركين في القتال رضي الله عنهم 23](#_Toc493618453)

[الصحابة الذين اختلف هل حضروا القتال أو ماتوا قبله رضي الله عنهم 30](#_Toc493618454)

[المشاركون في القتال ممن اختلف في صحبتهم رضي الله عنهم 31](#_Toc493618455)

[رابعاً: الخلاف في تقدير من شارك من الصحابة رضي الله عنهم 32](#_Toc493618456)

[خامساً: علاقة البيعة بالقتال مع الحاكم الشرعي عند الصحابة رضي الله عنهم 35](#_Toc493618457)

[سادساً: تنحية الحاكم الشرعي 36](#_Toc493618458)

1. **()** وقعة الجمل بالبصرة يوم الجمعة لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين بين طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعائشة من جهة وعلي رضي الله عنهم ومن معه بسبب مقتل عثمان رضي الله عنه والمطالبة بدمه. وقتل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وانحدر الزبير رضي الله عنه منصرفاً عن القتال فقتل بوادي السباع. انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (181ـــ182). [↑](#footnote-ref-1)
2. **()** وقعة صفين ـــ وهي على شاطي الفرات قريبة من الرقة ـــ يوم الأربعاء لسبع خلون من صفر سنة سبع وثلاثين بين علي رضي الله عنه ومن معه ومعاوية رضي الله عنه ومن معه. انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (191). [↑](#footnote-ref-2)
3. **()** رواه البخاري (4650). [↑](#footnote-ref-3)
4. () رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (4/129) قال: أخبرنا قبيصة بن عقبة عن هارون البربري عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: فذكره وإسناده صحيح. [↑](#footnote-ref-4)
5. **()** رواه لحاكم (3/558) حدثني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي، حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا عبد الله بن جعفر المخزومي حدثني أبو المليح وابن سعد في الطبقات الكبرى (4/123) أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال: حدثنا أبو المليح وعمر بن شبة ـــ الاستيعاب مع الإصابة (2/343) ـــ، قال: حدثنا عمر بن قسيط، حدثنا أبو المليح الرقي، عن ميمون بن مهران، قال: فذكره وإسناده صحيح.

   عبد الله بن جعفر المخزومي الرقي ثقة اختلط قبل وفاته بسنتين ولم يكن اختلاطه فاحشاً وتابعه عمرو بن قسيط ويقال ابن قسط وعمرو بن قسيط ذكره ابن حبان في ثقاته وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق. وشيخ الحاكم أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم، ضعفه شديد قال الذهبي رافضي كذاب. ولا يضر فالحديث صحيح من روايتي ابن سعد وابن شبة. وبقية رواته محتج بهم. وأبو المليح هو الحسن بن عمر الفزاري.

   **تنبيهان:**

   **الأول:** في رواية ابن سعد "فلم أندم" ويأتي ندم ابن عمر رضي الله عنهما في عدم قتاله الفئة الباغية.

   **الثاني:** في الاستيعاب عمر بن قسيط. [↑](#footnote-ref-5)
6. **()** انظر: فتح الباري (13/31). [↑](#footnote-ref-6)
7. **()** شرح البخارى لابن بطال (10/31). وانظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح (32/330). [↑](#footnote-ref-7)
8. **()** شرح مسلم (18/15). [↑](#footnote-ref-8)
9. **()** فتح الباري (13/34). [↑](#footnote-ref-9)
10. **()** إكمال المعلم (8/420). [↑](#footnote-ref-10)
11. **()** رواه البخاري (7095). [↑](#footnote-ref-11)
12. **()** المحلى (11/98). [↑](#footnote-ref-12)
13. **()** المحلى (8/426). [↑](#footnote-ref-13)
14. **()** انظر: أحكام القرآن لابن العربي (4/153). [↑](#footnote-ref-14)
15. **()** مجموع الفتاوى (4/450). [↑](#footnote-ref-15)
16. **()** فتح الباري (13/34). [↑](#footnote-ref-16)
17. **()** رواه البخاري (3746). [↑](#footnote-ref-17)
18. **()** فتح الباري (13/67). [↑](#footnote-ref-18)
19. **()** منهاج السنة (1/542). [↑](#footnote-ref-19)
20. **()** رواه البخاري (4513). [↑](#footnote-ref-20)
21. **()** رواه ابن أبي شيبة (15/ 186) حدثنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا جعفر بن برقان، عن راشد الأزرق، عن عقبة بن نافع، قال: سألت ابن عمر رضي الله عنهما فذكره: وإسناده ضعيف.

    قال البخاري في التاريخ الكبير: عقبة بن نافع سمع ابن عمر، رضي الله عنهما. روى جعفر بن برقان، عن راشد، منقطع. وراشد الأزرق ذكره ابن حبان في ثقاته والبخاري في الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

    وعقبة بن نافع القائد المعروف ممصر القيروان ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس له صحبة وبقية رواته ثقات. [↑](#footnote-ref-21)
22. **()** رواه البيهقي (8/172) حدثنا أبو عبد الله الحافظ [المستدرك (2/463) (3/115)] إملاء حدثنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا أحمد بن مهدى بن رستم حدثنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة القرشى حدثنى أبى ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الحجاج بن أبى منيع حدثنا جدى وحدثنا يعقوب حدثنى محمد بن يحيى بن إسماعيل عن ابن وهب عن يونس جميعاً عن الزهرى وهذا لفظ حديث شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى أخبرنى حمزة بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فذكره وإسناده صحيح. وصححه الحاكم

    تنبيه: قال البيهقي: زاد القطان فى روايته قال حمزة فقلنا له: ومن ترى الفئة الباغية؟ قال ابن عمر رضي الله عنهما: ابن الزبير رضي الله عنهما بغى على هؤلاء القوم فأخرجهم من ديارهم ونكث عهدهم. وهي لفظة شاذة.

    عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد فقال: سمعت هبة الله بن الحسن الطبري، ذكر ابن درستويه وضعفه... وسألت أبا سعد الحسين بن عثمان الشيرازي عن ابن درستويه فقال ثقة ثقة حدثنا عنه أبو عبد الله بن منده الحافظ بغير شيء وسألته عنه فأثنى عليه ووثقه.

    لكنَّه خالف من هو أوثق منه بقوله: قال ابن عمر رضي الله عنهما: ابن الزبير رضي الله عنهما بغى.... وبقية رواته ثقات.

    أبو الحسين بن الفضل القطان هو محمد بن الحسين بن الفضل نسب لجده ومحمد بن يحيى بن إسماعيل لم أعرفه ويحتمل أنَّ في السند تصحيفاً والله أعلم.

    ورواه:

    1: ابن شبة [ الاستيعاب (2/345) ] قال: حدثنا أبو أحمد، حدثنا عبد الجبار بن العباس، عن أبي العنبس، عن أبي بكر بن أبي الجهم، قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول: «ما آسى على شيء إلا تركي قتال الفئة الباغية مع على رضي الله عنه » وإسناده ضعيف.

    أبو العنبس لم يتبين لي من هو وفي هذه الطبقة جمع كنيتهم أبو العنبس منهم الثقة ومنهم دون ذلك وبقية رواته ثقات.

    وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير. وأبو بكر هو ابن عبد الله بن أبي الجهم العدوي

    2: الدارقطني في المؤتلف والمختلف (3/1529)حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا , حدثنا عباد بن يعقوب , قال: حدثنا عفان بن سيار , حدثنا أبو حنيفة , عن عطاء , قال: قال ابن عمر رضي الله عنهما: «ما آسى على شيء إلا على أن لا أكون قاتلت الفئة الباغية وعلى صوم الهواجر» وإسناده ضعيف.

    شيخ الدارقطني تُكُلِم فيه وعفان بن سيار الجرجاني صدوق يهم والكلام في الإمام أبي حنيفة معروف. [↑](#footnote-ref-22)
23. **()** الخبْل: فساد الأعضاء. ورجل خبل ومختبل: أي من أصيب بقتل نفس، أو قطع عضو. انظر: النهاية في غريب الحديث (2/8). [↑](#footnote-ref-23)
24. **()** رواه محمد بن سعد في الطبقات الكبرى (4/140) قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوام بن حوشب قال: حدثني عياش العامري عن سعيد بن جبير قال: فذكره إسناده صحيح.

    وللأثر طريق آخر من رواية حبيب بن أبي ثابت واختلف عليه في إسناده فرواه عنه:

    1: عبد العزيز بن سياه. 2: فطر بن خليفة. 3: ابنه عبد الله.

    **1: رواية عبد العزيز بن سياه:** رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (4/141) قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا عبد العزيز بن سياه قال: حدثني حبيب بن أبي ثابت قال: بلغني عن ابن عمر رضي الله عنهما في مرضه الذي مات فيه قال: «ما أجدني آسى على شيء من أمر الدنيا إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية » مرسل رواته ثقات.

    رواية حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما مرسلة قال العلائي: حبيب بن أبي ثابت الكوفي روى عن جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وزيد بن أرقم رضي الله عنهم وتقدم أنَّه مدلس قال علي بن المديني حبيب بن أبي ثابت لقي ابن عباس وسمع من عائشة ولم يسمع من غيرهما من الصحابة رضي الله عنهم .

    ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (3/84) حدثنا أبو نعيم وعبيد الله بن موسىقال: حدثنا عبد العزيز بن سياه قال: حدثني حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما فذكره مرسل رواته ثقات. وتقدمت رواية أبي نعيم بلاغاً.

    وتابع الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى أسباطُ بن محمد عند ابن عبد البر في الاستيعاب بهامش الإصابة (2/345) وزاد "مع علي رضي الله عنه"

    **2: رواية فطر بن خليفة:** رواه الطبراني في المعجم الكبير (13/145) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا علي بن حكيم الأودي. وحدثنا الحسين بن جعفر القتات الكوفي، ثنا منجاب بن الحارث وحدثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا محمد بن الطفيل؛ ثنا شريك، عن فطر بن خليفة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: «ما أجدني آسى على شيء إلا أنَّي لم أقاتل الفئة الباغية مع علي رضي الله عنه » مرسل إسناده حسن.

    القاضي شريك النخعي صدوق يخطىء كثيراً وقد توبع وبقية رواته محتج بهم.

    قال الدارقطني في علله (2865) يرويه فطر بن خليفة، ومحمد بن قيس، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

    ورواه أبو نعيم، عن عبد العزيز بن سياه، عن حبيب، قال: بلغني، عن ابن عمر رضي الله عنهما في مرضه الذي مات فيه أنَّه قال ذلك، وهو الصواب. وقال الذهبي في السير (4/318) منقطع.

    **3: رواية ابنه عبد الله:** رواه عمر بن شبة [الاستيعاب مع الإصابة (2/345)]، قال: حدثنا أبو القاسم [هكذا في نسختي] الفضل بن دكين، وأبو أحمد الزبيري، قالا: حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، والطبراني في المعجم الكبير (13/146) حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه، ثنا سنان بن هارون، عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّه قال: حين حضرته الوفاة: «ما أجد في نفسي من أمر الدنيا شيئاً، إلا أنَّي لم أقاتل الفئة الباغية مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه » مرسل إسناده صحيح.

    سنان بن هارون فيه ضعف وبقية رواته ثقات.

    **تنبيه:** في رواية الطبراني "واستقالتي علياً رضي الله عنه البيعة " وهي زيادة منكرة

    أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير. [↑](#footnote-ref-24)
25. **()** الاستيعاب مع الإصابة (1/59). [↑](#footnote-ref-25)
26. **()** النبوات (1/566). [↑](#footnote-ref-26)
27. **()** رواه مسلم (2965). [↑](#footnote-ref-27)
28. **()** رواه معمر في جامعه (20736)، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: قيل لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه فذكره ورواته ثقات لكنَّه منقطع لم يسمعه ابن سيرين من سعد رضي الله عنه.

    فرواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (3/106) قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن أيوب عن محمد قال: نبئت أنَّ سعداً رضي الله عنه كان يقول: فذكره.

    أيوب هو السختياني وإسماعيل بن إبراهيم الأسدي هو ابن علية.

    وله شاهد ـــ يأتي قريباً ـــ رواه الحارث بن أسامة ـــ المطالب العالية ـــ (4430) ـــ قال سعد رضي الله عنه: أما أنا إن أدركتها فوجدت سيفاً، يقول: هذا مؤمن فدعه، وهذا كافر فاقتله، قاتلت وإلا لم أقاتل. منقطع رواته ثقات. فهو حسن بمجموعه والله أعلم. [↑](#footnote-ref-28)
29. **()** رواه البخاري (7110). شدق الأسد: جانب فمه. [↑](#footnote-ref-29)
30. **()** رواه مسلم (158). [↑](#footnote-ref-30)
31. **()** رواه الطبراني في المعجم الكبير (9/128) حدثنا محمد بن حيان المازني، ثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا الأحوص، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: فذكره ورواته محتج بهم.

    شيخ الطبراني ترجم له الذهبي في السير فقال: المازني الشيخ، الصدوق، المحدث، أبو العباس، محمد بن حيان المازني البصري. وبقية رواته ثقات.

    ورواية شعبة عن أبي إسحاق في الصحيحين فهي محمولة على قبل الاختلاط والله أعلم. أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة.

    ح حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: فذكره ورواته محتج بهم.

    حديج بن معاوية قال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ وبقية رواته ثقات.

    وله شواهد كثير عن ابن مسعود رضي الله عنه منها ما رواه ابن أبي شيبة (15/75) حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن عبد الله بن بشر، قال حدثنا أيوب السختياني قال: «اجتمع ابن مسعود، وسعد، وابن عمر، وعمار رضي الله عنهم فذكروا فتنة المؤمن , فقال سعد رضي الله عنه: أما أنا فأجلس في بيتي ولا أخرج منه , وقال ابن مسعود رضي الله عنه: أنا على ما قلت , وقال ابن عمر رضي الله عنهما: أنا لي مثل ذلك , وقال عمار رضي الله عنه: لكني أتوسطها فأضرب خيشومها الأعظم » مرسل رواته ثقات.

    أيوب السختياني من صغار التابعين.

    تنبيه: في نسختي من طبعة الدار السلفية كثير بن همام والتصحيح من نسختي من طبعة دار القبلة (21/120) (38465).

    ورواه الحارث بن أسامة ـــ المطالب العالية ـــ (4430) ـــ قال: حدثنا سعيد بن عامر، ثنا هشام بن حسان، قال: اجتمع رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم ابن مسعود، وحذيفة، وسعد، وابن عمر، وعمار رضي الله عنهم فذكر حذيفة رضي الله عنه فتنة، فقال: أما أنا فإن أدركتها علمت المخرج منها، وقال ابن مسعود رضي الله عنه: وأنا إن أدركتها علمت المخرج منها، فقال سعد رضي الله عنه: أما أنا إن أدركتها فوجدت سيفاً، يقول: هذا مؤمن فدعه، وهذا كافر فاقتله، قاتلت وإلا لم أقاتل، قال ابن عمر رضي الله عنهما: وأنا معك، فقال عمار رضي الله عنه: أما أنا فإن أدركتها أخذت سيفي فوضعته على عاتقي، ثم قصدت نحو جمهورها الأعظم فضربت حتى يتفرق ". منقطع رواته ثقات.

    هشام بن حسان الأزدي من صغار التابعين فلم يلق أحداً من الصحابة رضي الله عنهم

    قال الحافظ ابن حجر: هذا منقطع. [↑](#footnote-ref-31)
32. **()** رواه معمر في جامعه (20740) ــــ وعنه بإسناده الحاكم (4/448) وصحح إسناده ــــ عن أبي إسحاق، عن عمارة بن عبد، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: فذكره وإسناده ضعيف.

    عمارة بن عبد الكوفي قال أبو حاتم مجهول لا يحتج به، وقال أحمد: مستقيم الحديث لا يروي عنه غير أبي إسحاق وذكره ابن حبان في ثقاته ووثقه العجلي وذكره البخاري في الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وأبو إسحاق السبيعي مدلس ولم يصرح بالسماع وهو مختلط ولا أعلم هل رواية معمر عنه قبل الاختلاط أو بعده؟.

    ومعنى الأثر: الفتنة إذا أقبلت شبهت على القوم وأرتهم أنَّهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز، فإذا أدبرت وانقضت بان أمرها، فعلم من دخل فيها أنَّه كان على الخطأ. انظر: النهاية في غريب الحديث (2/442). [↑](#footnote-ref-32)
33. **()** فتح الباري (13/40). وانظر: منهاج السنة (1/561). [↑](#footnote-ref-33)
34. **()** رواه البخاري (7105). [↑](#footnote-ref-34)
35. **()** رواه ابن أبي شيبة (15/10) ـــ واللفظ له ـــ حدثنا ابن علية، عن أيوب، وابن سعد في الطبقات الكبرى (4/216) أخبرنا روح بن عبادة قال: حدثنا أبو نعامة العدوي والطبراني في الكبير (18/105) حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن سليمان بن المغيرة يروونه عن حميد بن هلال، عن حجير بن الربيع، قال: قال لي عمران بن حصين رضي الله عنه: فذكره وإسناده صحيح.

    ابن عليه هو إسماعيل بن إبراهيم وأيوب هو السختياني وأبو نعامة هو عمرو بن عيسى العدوى وأبو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الله بن يزيد.

    الحضنيات منسوبة إلى حضن بالتحريك، وهو جبل بأعالي نجد. ومنه المثل "أنجد من رأى حضناً" وقيل هي غنم حمر وسود. وقيل: هي التي أحد ضرعيها أكبر من الآخر. انظر: النهاية في غريب الحديث (1/401). [↑](#footnote-ref-35)
36. **()** رواه البخاري (7112). [↑](#footnote-ref-36)
37. **()** رواه البخاري (7087) . [↑](#footnote-ref-37)
38. **()** رواه البخاري (7087) ومسلم (1862). [↑](#footnote-ref-38)
39. **()** رواه البخاري (31) ومسلم (2888). [↑](#footnote-ref-39)
40. **()** الحديث رواه:

    **1: ضبيعة بن حصين:** رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (3/339) أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا أبو عوانة وأبو داود (4665) حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة والبخاري في التاريخ الكبير (1/12) قال لي إسحاق أخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان وشعبة والبخاري في التاريخ الكبير (4/344) حدثني محمود نا أبو النضر نا أبو معاوية يروونه عن أشعث بن سليم عن أبي بردة عن ضبيعة بن حصين الثعلبي قال: كنا جلوساً مع حذيفة رضي الله عنه فقال: فذكره

    أبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكرى. وإسحاق هو ابن راهويه وعبد الرحمن هو ابن مهدي

    .ومحمود هو ابن غيلان وأبو النضر هو هاشم بن القاسم وأبو معاوية هو شيبان بن عبد الرحمن.

    **2: ثعلبة بن ضبيعة:** رواه البخاري في التاريخ الكبير (1/12) وأبو داود (4664) قالا حدثنا عمرو بن مرزوق، ورواه الحاكم (3/433) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري، بمصر، حدثنا أبو داود الطيالسي قالا أخبرنا شعبة، عن الأشعث بن سليم، عن أبي بردة، عن ثعلبة بن ضبيعة، قال: دخلنا على حذيفة رضي الله عنه فقال: فذكره وإسناده حسن لغيره.

    الراوي عن حذيفة رضي الله عنه اختلف في اسمه فقيل ضبيعة بن حصين وقيل ثعلبة بن ضبيعة وقيل صبيعة وقيل ابن ضبيعة ذكره ابن حبان في ثقاته والبخاري في الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

    ويشهد له ما أبو داود (4663) ـــ واللفظ له ـــ حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد وابن أبي شيبة (15/50) حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا هشام، عن محمد، قال: قال حذيفة رضي الله عنه: ما أحد من الناس تدركه الفتنة، إلا أنا أخافها عليه إلا محمد بن مسلمة فإنِّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لَا تَضُرُّكَ الْفِتْنَةُ» مرسل رواته ثقات.

    محمد بن سيرين لم يسمع من حذيفة رضي الله عنه قال العلائي قال: في التهذيب إنَّ روايته عن حذيفة وأبي الدرداء رضي الله عنهما مرسلة. وهشام هو ابن حسان.

    **3: أبو بردة بن أبي موسى الأشعري:** رواه الحاكم (3/434) حدثني أبو بكر بن بالويه، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي بردة، قال: قال حذيفة رضي الله عنه: إنِّي لاعرف رجلاً لا تضره الفتنة فأتينا المدينة، فإذا فسطاط مضروب، وإذا محمد بن مسلمة الأنصاري رضي الله عنه فسألناه فقال: لا نشتمل على شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر عن ما انجلى. قال الحاكم: بإسناد صحيح.

    شيخ الحاكم: أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه لم أقف على من وثقه غير تصحيح الحاكم لحديثه وتقدمت رواية الحفاظ عن أبي بردة عن ضبيعة أو ابن ضبيعة.وبقية رواته ثقات والمحفوظ عن أبي بردة عن ضبيعة أو ابن ضبيعة عن حذيفة رضي الله عنه.

    ورواه أحمد (15599) حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي بردة، قال: مررت بالربذة فذكر نحوه وإسناده ضعيف.

    علي بن زيد ضعيف من جهة حفظه قال ابن حبان: يهم ويخطئ فكثر ذلك منه فاستحق الترك فهذه الرواية منكرة والله أعلم. [↑](#footnote-ref-40)
41. **()** الحديث رواه عن أهبان بن صيفي الغفاري رضي الله عنه ابنته عُدَيْسة وزَهْدَم بن الحارث.

    **أولاً: رواية ابنته عُدَيْسة:** رواه عنها:

    **1: عبد الله بن عبيد الديلي المؤذن:** رواه جمع منهم أحمد (20148) حدثنا روح وابن سعد في الطبقات الكبرى (8/351) أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم والترمذي (2203) حدثنا علي بن حجر قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ح (3960) حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا صفوان بن عيسى وابن ماجه (3960) حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا صفوان بن عيسى يروونه عن عبد الله بن عبيد، عن عُدَيْسة بنت أهبان بن صيفي الغفاري، قالت فذكرته وإسناده ضعيف.

    عُدَيْسة لم أقف على قول فيها إلا قول ابن حجر: مقبولة وتابعها زَهْدَم بن الحارث لكن حديثه منكر إن لم يكن موضوعاً.

    وعبد الله بن عبيد هو الديلي. واختلف هل هو الديلي المجهول أو الحميري الثقة؟ قال المزي في تهذيب الكمال عبد الله بن عبيد الحميري البصري، موذن مسجد المسارح... روى عن: أبي بكر بن النضر بن أنس بن مالك (س)، وعديسة بنت أهبان بن صيفي (ت ق).

    روى عنه: إسماعيل بن علية (ت)، وصفوان بن عيسى (ق)، وعثمان بن الهيثم المؤذن، والنضر بن شميل، ويزيد بن زريع، ويونس بن عبيد، وأبو عامر الخزاز، وأبو عبيدة الحداد (س).

    قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح، ما به بأس انتهى.

    وقال الحسيني: عبد الله بن عبيد الديلي عن عديسة بنت أهبان بن صيفي وعنه حماد بن زيد وروح مجهول قلت [الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة] فرق بينه وبين عبد الله بن عبيد الحميري الذي أخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجة وجمع بينهما المزي فذكر في ترجمة الحميري... وليس بجيد بل لم يرو الحميري إلا عن أبي بكر بن النضر وأما الراوي عن عديسة فقد أخرج حديثه أيضاً الترمذي والنسائي وقال الترمذي حسن غريب وهذا يقتضي أنَّه عنده صدوق معروف... ومن يروي عنه هؤلاء العدد الكثير ويحسن له الترمذي فليس بمجهول. وبقية رواته ثقات.

    قال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عبيد.

    وإسماعيل بن إبراهيم هو ابن علية

    **2: عبد الكبير بن الحكم:** رواه أحمد (26658) حدثنا سريج بن النعمان، والطبراني في الكبير (1/295) حدثنا القاسم بن عباد الخطابي، ثنا محمد بن سليمان لوين، والدولابي في الكنى (485) حدثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم أبو أمية قال:، ثنا سليمان بن حرب قالوا:، ثنا حماد بن زيد، عن عبد الكبير بن الحكم الغفاري عن عُدَيْسة، عن أبيها رضي الله عنه وإسناده ضعيف.

    عبد الكبير بن الحكم ذكره ابن حبان في ثقاته والبخاري في الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وشيخ الطبراني لم أقف على من عدله وتقدم الكلام في عديسة وبقية رواته ثقات.

    **3: أبو عمرو القَسْمَلي:** رواه أحمد (20148) حدثنا عفان، ح (26659) حدثنا مؤمل وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1028) حدثنا هدبة بن خالد، والطبراني في الكبير (1/294) حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمرو القَسْمَلي، عن ابنة أهبان، عن أبيها رضي الله عنه وإسناده ضعيف.

    قال في تعجيل المنفعة: أبو عمرو القَسْمَلي عن ابنة أهبان بن صيفي وعنه حماد بن سلمة لا يعرف. وشيخ الطبراني المقدام بن داود ضعيف وبقية رواته محتج بهم.

    ومؤمل هو ابن إسماعيل وعفان هو ابن مسلم.

    **ثانياً:** **رواية زَهْدَم بن الحارث الغفاري:** رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1027) حدثنا محمد بن عزيز والطبراني في الكبير (1/295) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري، قالا ثنا يحيى بن زَهْدَم بن الحارث الغفاري، حدثني أبي، قال: قال لي أهبان بن صيفي رضي الله عنه وفي رواية ابن أبي عاصم وهبان رضي الله عنه وإسناده ضعيف.

    زَهْدَم ذكره ابن حبان في ثقاته والبخاري في الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وابنه يحيى ضعفه شديد ترجم له ابن حبان في المجروحين فقال: يروي عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتابتها إلا على جهة التعجب ولا الاحتجاج به مما يحل لأهل الصناعة والسبر. [↑](#footnote-ref-41)
42. **()** رواه ابن أبي شيبة (15/55) حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال: فذكره وإسناده يحتمل التحسين.

    عمير بن إسحاق اختلف فيه قال ابن معين لا يساوي شيئاً ولكن يكتب حديثه وقال عثمان الدارمي قلت لابن معين كيف حديثه قال ثقة وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات.

    وذكر الساجي أنَّ مالكاً سئل عنه فقال قد روى عنه رجل لا أقدر أن أقول فيه شيئاً وذكره العقيلي في الضعفاء لأنَّه لم يرو عنه غير واحد قال ابن عدي لا أعلم روى عنه غير ابن عون وله من الحديث شيء يسير ويكتب حديثه. وبقية رواته ثقات. وابن عون هو عبد الله. [↑](#footnote-ref-42)
43. **()** السنة للخلال (97). [↑](#footnote-ref-43)
44. **()** رواه ابن أبي الدنيا في العزلة والانفراد (9) ثنا محمد بن أبي حاتم، ثنا موسى بن داود وابن بطة في الإبانة الكبرى (763) حدثني أبو صالح , قال: حدثنا أبو الأحوص , قال: حدثنا موسى بن داود وابن عبد البر في التمهيد (17/442) أخبرنا محمد بن خليفة حدثنا محمد بن الحسين حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني حدثنا سعيد بن أبي مريم يرويانه ـــ موسى بن داود وسعيد بن أبي مريم ـــ عن ابن لهيعة، عن سيار بن عبد الرحمن، قال: قال لي بكير بن عبد الله بن الأشج: فذكره مرسل إسناده ضعيف.

    عبد الله بن لهيعة صدوق، خلط بعد احتراق كتبه. وبكير بن عبد الله من صغار التابعين قال الحاكم روايته عن التابعين. [↑](#footnote-ref-44)
45. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (1/45) وتهذيب التهذيب (1/338). [↑](#footnote-ref-45)
46. **()** انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (185) والاستيعاب (1/584) والإصابة في تمييز الصحابة (1/546) [↑](#footnote-ref-46)
47. **()** رواه البخاري (7308) ومسلم (1785).

    أنزلتنا في السهل من الأرض أي أفضين بنا وهو كناية عن التحول من الشدة إلى الفرج. انظر: فتح الباري (13/ 288). [↑](#footnote-ref-47)
48. **()** انظر: إكمال المعلم (6/154) وفتح الباري (13/ 288). [↑](#footnote-ref-48)
49. () رواه ابن شبة في أخبار المدينة (4/24) حدثنا حيان بن بشر وابن أبي شيبة (11/142) قالا حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثني ابن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، قال: فذكره وإسناده صحيح.

    حيان بن بشر الأسدي قال يحيى بن معين لا بأس به وبقية رواته ثقات. [↑](#footnote-ref-49)
50. **()** رواه البخاري (447) ومسلم (2915). ورواه مسلم (2916) من حديث أم سلمة رضي الله عنها. [↑](#footnote-ref-50)
51. **()** رواه عبد الرزاق (15568) قال: أخبرنا معمر، عن الزهري فذكره مرسل رواته ثقات.

    محمد بن مسلم الزهري أدرك صغار الصحابة رضي الله عنه.

    ويشهد له ما رواه ابن أبي شيبة (15/ 301) حدثنا علي بن حفص، وأحمد (21366) حدثنا يونس، وخلف بن الوليد، والطبراني في الكبير (4/82) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن بكار، والحاكم (3/397) حدثني محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا محمد بن بكار، قالوا حدثنا أبو معشر، عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت، قال: «ما زال جدي رضي الله عنه، كافاً سلاحه يوم الجمل حتى قتل عمار رضي الله عنه بصفين، فسل سيفه، فقاتل حتى قتل. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» مرسل إسناده ضعيف.

    أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن ضعيف من قبل حفظه، قال الأثرم عن أحمد: حديثه عندي مضطرب لا يقيم الإسناد ولكن أكتب حديثه أعتبر به، وعن يحيى ابن معين: ليس بقوي في الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وأبو داود: ضعيف وقال ابن عدي: حدث عنه الثقات ومع ضعفه يكتب حديثه.

    ومحمد بن عمارة بن خزيمة ذكره ابن حبان في ثقاته والبخاري في الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وروايته عن جده خزيمة رضي الله عنه مرسلة فالأثر حسن بمجموعه والله أعلم.

    ويونس هو ابن محمد المؤدب وأبو معشر.

    ورواه الحاكم (3/396) حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا موسى بن زكريا التستري، حدثنا خليفة بن خياط، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: «شهد خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ذو الشهادتين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه صفين وقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين من الهجرة» مرسل إسناده ضعيف.

    في إسناده موسى بن زكريا ضعفه شديد ترجم له في ميزان الاعتدال فقال موسى بن زكريا التستري تكلم فيه الدارقطني، وحكى الحاكم عن الدارقطني أنَّه متروك. ومحمد بن إسحاق من صغار التابعين. [↑](#footnote-ref-51)
52. **()** موضح أوهام الجمع والتفريق (1/263). [↑](#footnote-ref-52)
53. **()** انظر: الاستيعاب (1/55) وأسد الغابة (1/ 240) والإصابة في تمييز الصحابة (1/49) [↑](#footnote-ref-53)
54. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (1/201). [↑](#footnote-ref-54)
55. **()** انظر: أسد الغابة (1/ 506) والإصابة في تمييز الصحابة (1/221). [↑](#footnote-ref-55)
56. **()** انظر: أسد الغابة (1/ 509) والإصابة في تمييز الصحابة (1/223). [↑](#footnote-ref-56)
57. **()** انظر: أسد الغابة (1/ 598) والإصابة في تمييز الصحابة (1/276). [↑](#footnote-ref-57)
58. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (1/292). [↑](#footnote-ref-58)
59. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (1/314). [↑](#footnote-ref-59)
60. **()** انظر: الاستيعاب (1/424) وأسد الغابة (2/ 147) والإصابة في تمييز الصحابة (1/416). [↑](#footnote-ref-60)
61. **()** انظر: تهذيب التهذيب (3/171) [↑](#footnote-ref-61)
62. **()** انظر: أسد الغابة (2/ 194) والإصابة في تمييز الصحابة (1/458). [↑](#footnote-ref-62)
63. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (1/456). [↑](#footnote-ref-63)
64. **()** انظر: الاستيعاب (1/502) وأسد الغابة (2/ 279) والإصابة في تمييز الصحابة (1/517) [↑](#footnote-ref-64)
65. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (1/503). [↑](#footnote-ref-65)
66. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (1/560). [↑](#footnote-ref-66)
67. **()** انظر: الاستيعاب (2/411). [↑](#footnote-ref-67)
68. **()** انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (194) والاستيعاب (2/315). [↑](#footnote-ref-68)
69. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (2/490) [↑](#footnote-ref-69)
70. **()** انظر: الاستيعاب (3/369). [↑](#footnote-ref-70)
71. **()** انظر: أسد الغابة (4/ 244) [↑](#footnote-ref-71)
72. **()** انظر: أسد الغابة (4/ 341) والإصابة في تمييز الصحابة (3/204). [↑](#footnote-ref-72)
73. **()** انظر: العبر في خبر من غبر (1/30). [↑](#footnote-ref-73)
74. **()** انظر: الاستيعاب (1/151) وأسد الغابة (6/ 224). [↑](#footnote-ref-74)
75. **()** انظر: أسد الغابة (6/ 224) والإصابة في تمييز الصحابة (4/140) [↑](#footnote-ref-75)
76. **()** انظر: تاريخ الإسلام (3/545). [↑](#footnote-ref-76)
77. **()** انظر: الاستيعاب (4/217) وأسد الغابة (6/ 240) والإصابة في تمييز الصحابة (4/155). [↑](#footnote-ref-77)
78. **()** انظر: الاستيعاب (4/220) وأسد الغابة (6/ 326) والإصابة في تمييز الصحابة (4/217). [↑](#footnote-ref-78)
79. **()** انظر: الاستيعاب (3/226) وأسد الغابة (4/ 404) والإصابة في تمييز الصحابة (3/249) . [↑](#footnote-ref-79)
80. **()** انظر: الاستيعاب (3/600) وأسد الغابة (5/ 389) والإصابة في تمييز الصحابة (3/612). [↑](#footnote-ref-80)
81. () رواه الحاكم (3/463) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: «أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف من بني تميم بن مالك بن النجار شهد العقبة، وبدراً، والمشاهد كلها، وفتوح العراق، وشهد مع علي رضي الله عنه صفين ثم صار إلى الشام، فدخل أرض الروم غازيا، ونزل القسطنطينية» منقطع رواته ثقات.

    مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت ابن عبد الله بن الزبير من أتباع التابعين.

    وفي الباب آثار لا تصلح للاعتبار منها:

    1: قال الحاكم ـــ في الأربعين [اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/374)] ـــ حدثنا أبو الحسن بن حمبشاذ حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا محمد بن كثير عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن مِخنف بن سليم رضي الله عنه قال أتينا أبا أيوب رضي الله عنه فقلنا قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله ثم جئت تقاتل المسلمين قال:: «أَمَرَني رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ » وإسناده ضعيف.

    محمد بن كثير القرشي الكوفي ضعفه شديد قال أبو داود عن الإمام أحمد خرقنا حديثه وقال البخاري كوفي منكر الحديث وقال الدوري عن ابن معين شيعي ولم يكن به بأس وقال ابن المديني كتبنا عنه عجائب وقال ابن عدي الضعف على حديثه بين.

    والحارث بن حصيرة الأزدي وثقه ابن معين والنسائي وقال أبو حاتم لولا أنَّ الثوري روى عنه لترك حديثه وقال ابن عدي أحد من يعد من المحترقين بالكوفة في التشيع وعلى ضعفه يكتب حديثه وقال الآجري عن أبي داود شيعي صدوق ووثقه العجلي وابن نمير وقال العقيلي له غير حديث منكر لا يتابع عليه وذكره ابن حبان في الثقات.

    وأبو صادق هو الأزدي اختلف في اسمه. ومِخنف بن سليم الأزدي رضي الله عنه ممن شارك في صفين.

    2: الخطيب في تاريخ بغداد (13/188) أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن جعفر المطيري، حدثنا أحمد بن عبد الله المؤدب- بسر من رأى- حدثنا المعلى بن عبد الرحمن- ببغداد- حدثنا شريك عن سليمان بن مهران الأعمش قال: حدثنا إبراهيم عن علقمة والأسود قالا: أتينا أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه عند منصرفه من صفين، فقلنا له: يا أبا أيوب إن الله أكرمك بنزول محمد صلى الله عليه وسلم وبمجيء ناقته تفضلاً من الله وإكراماً لك حتى أناخت ببابك دون الناس، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله؟ فقال: يا هذا إنَّ الرائد لا يكذب أهله، وإنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقتال ثلاثة مع علي رضي الله عنه، بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين. فأما الناكثون فقد قابلناهم أهل الجمل طلحة والزبير رضي الله عنهم، وأما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم- يعني معاوية، وعمراً رضي الله عنهما- وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات، وأهل السعيفات، وأهل النخيلات، وأهل النهروانات، والله ما أدري أين هم ولكن لا بد من قتالهم إن شاء الله، قال: وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار رضي الله عنه: «يا عمار تقتلك الفئة الباغية، وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك، يا عمار بن ياسر، إن رأيت علياً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي فإنَّه لن يدليك في ردى، ولن يخرجك من هدى، يا عمار من تقلد سيفاً أعان به علياً على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در، ومن تقلد سيفاً أعان به عدو علي عليه قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار» وإسناده ضعيف.

    ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (2/12) عن الخطيب وقال: هذا حديث موضوع بلا شك.

    وأما المعلى بن عبد الرحمن فقد ضعفه ابن المديني وذهب إلى أنه كان يضع الحديث.وقال أبو حاتم الرازي: هو متروك. وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث. وأما أحمد بن عبد الله المؤدب فقال ابن عدي كان بسر من رأى [المدينة المعروفة] يضع الحديث.

    وقال الدارقطني: يترك حديثه.

    ... طريق آخر لهذا الحديث: أنبأنا محمد بن عبد الملك عن الجوهرى عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان [المجروحين (1/174)] حدثنا محمد بن المسيب حدثنا علي بن المثنى حدثنا يعقوب بن خليفة عن صالح بن أبي الأسود عن علي بن الحزور عن أصبغ ابن نباتة عن أبي أيوب الأنصاري قال: " أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين مع علي بن أبي طالب عليه السلام ".هذا حديث لا يصح.قال يحيى: الأصبغ لا يساوى فلساً.

    وقال ابن حبان فتن بحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه يأتي بالطامات في الروايات فاستحق الترك.

    قال السعدي: وأما علي بن الحذور فذاهب. وقال البخاري: عنده عجايب. [↑](#footnote-ref-81)
82. **()** رواه الحاكم (3/458) أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، قال: قلت للحكم: فذكره مرسل إسناده صحيح.

    شيخ الحاكم ترجم له الذهبي في السير فقال: الإمام, رئيس نيسابور, أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري, أحد البلغاء والفصحاء... وبنى دارا للمحدثين، وأدر عليهم الأرزاق.

    والفضل بن محمد البيهقى ترجم له الذهبي في الميزان فقال أكثر الترحال والكتابة قال أبو حاتم: تكلموا فيه. وقال الحاكم: كان أديباً فقيهاً عابداً عارفاً بالرجال، كان يرسل شعره فلقب بالشعرانى. وهو ثقة لم يطعن فيه بحجة وقد سئل عنه الحسين القتبانى فرماه بالكذب، قال: وسمعت أبا عبد الله بن الأخرم يسأل عنه، فقال: صدوق، إلا أنَّه كان غالياً في التشيع. وبقية رواته ثقات.

    والحكم بن عتيبة من صغار التابعين فلم يدرك هذه الأحداث.

    ورواه ابن أبي شيبة (15/303) حدثنا شبابة، قال: حدثنا شعبة، قال: سألت الحكم: هل شهد أبو أيوب صفين؟ قال: «لا ولكن شهد يوم النهروان » فذكره مرسل رواته ثقات.

    شبابة هو خليفة بن خياط يروي عن شعبة بواسطة ولم يسمعه من شعبة ففي تاريخه ص: (196) حدثنا من سمع شعبة قال سألت الحكم فذكره ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (3/369) أخبرت عن شعبة قال: قلت للحكم... والمبهم يحتمل أنَّه أبو داود الطيالسي ويحتمل أنَّه ابن علية إسماعيل بن إبراهيم فرواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (1/164) بإسناده نبأنا إسماعيل عن شعبة قال: قلت للحكم فذكره. [↑](#footnote-ref-82)
83. **()** بغية الطلب فى تاريخ حلب (7/ 3033). [↑](#footnote-ref-83)
84. **()** انظر: الاستيعاب (3/369) (4/200) وأسد الغابة (5/ 12) والإصابة في تمييز الصحابة (4/213). [↑](#footnote-ref-84)
85. **()** انظر: أسد الغابة (4/ 296) والاصابة في تمييز الصحابة (3/408). [↑](#footnote-ref-85)
86. **()** انظر: الاستيعاب (3/450) وأسد الغابة (5/ 152) والإصابة في تمييز الصحابة (3/409). [↑](#footnote-ref-86)
87. **()** انظر: أسد الغابة (5/230) [↑](#footnote-ref-87)
88. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (4/158). [↑](#footnote-ref-88)
89. **()** انظر: سيرة ابن هشام مع شرح الخشني (2/425) وجوامع السيرة ص:(112). [↑](#footnote-ref-89)
90. **()** رواه البخاري (4155) ومسلم (1857). [↑](#footnote-ref-90)
91. **()** رواه البخاري (4150). [↑](#footnote-ref-91)
92. **()** رواه البخاري (4154) ومسلم (1856). [↑](#footnote-ref-92)
93. **()** رواه البخاري (4152) ومسلم (1856). [↑](#footnote-ref-93)
94. **()** رواه ابن عبد البر في الاستيعاب (2/348) بإسناده عن الخصيب بن ناصح البصري وسعيد بن أبي مريم وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة (1475) حدثنا داود بن عمرو وابن سعد في الطبقات الكبرى (4/ 201) قال: أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قالوا: حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال: فذكره وإسناده صحيح.

    داود بن عمرو هو الضبي وابن أبى مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ونافع بن عمرو هو الجمحى. [↑](#footnote-ref-94)
95. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (2/182) [↑](#footnote-ref-95)
96. **()** رواه الحاكم (2/155) حدثنا علي بن حمشاذ العدل، أنبأ الحارث بن أبي أسامة، وابن سعد في الطبقات الكبرى (7/ 288) وابن أبي شيبة (12/424) قالوا: حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، قال: حدثنا ميمون، عن أبي أمامة رضي الله عنه فذكره وإسناده صحيح.

    وصحح إسناده الحاكم وصححه الألباني في الإرواء (2463). [↑](#footnote-ref-96)
97. **()** انظر: أسد الغابة (1/ 228) والإصابة في تمييز الصحابة (1/45) [↑](#footnote-ref-97)
98. **()** انظر: الاستيعاب (1/140) وأسد الغابة (1/ 362) والإصابة في تمييز الصحابة (1/142) [↑](#footnote-ref-98)
99. **()** انظر: الاستيعاب (1/196) وأسد الغابة (1/ 448) والإصابة في تمييز الصحابة (1/194) [↑](#footnote-ref-99)
100. **()** انظر: أسد الغابة (2/ 232) والإصابة في تمييز الصحابة (1/496). [↑](#footnote-ref-100)
101. **()** انظر: الاستيعاب (1/557) وأسد الغابة (2/ 342) والإصابة في تمييز الصحابة (1/560). [↑](#footnote-ref-101)
102. **()** انظر: أسد الغابة (3/ 413) والإصابة في تمييز الصحابة (2/382) وتهذيب التهذيب (6/78). [↑](#footnote-ref-102)
103. **()** انظر: الاستيعاب (2/540) وأسد الغابة (4/ 188). [↑](#footnote-ref-103)
104. **()** انظر: الاستيعاب (3/266) وأسد الغابة (4/ 380) والإصابة في تمييز الصحابة (3/232). [↑](#footnote-ref-104)
105. **()** انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (184) [↑](#footnote-ref-105)
106. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (1/45). [↑](#footnote-ref-106)
107. **()** انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (193) وأسد الغابة (1/ 249) والإصابة في تمييز الصحابة (1/51). [↑](#footnote-ref-107)
108. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (1/146). [↑](#footnote-ref-108)
109. **()** انظر: الاستيعاب (1/198) وأسد الغابة (1/ 450). [↑](#footnote-ref-109)
110. **()** انظر: تهذيب التهذيب (2/17). [↑](#footnote-ref-110)
111. **()** انظر: الاستيعاب (1/222) وأسد الغابة (1/ 492). [↑](#footnote-ref-111)
112. **()** انظر: الاستيعاب (1/246) وأسد الغابة (1/ 500) والإصابة في تمييز الصحابة (1/218). [↑](#footnote-ref-112)
113. **()** انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (195) وأسد الغابة (1/502). [↑](#footnote-ref-113)
114. **()** انظر: الاستيعاب (1/239) وأسد الغابة (1/ 511) والإصابة في تمييز الصحابة (1/224). [↑](#footnote-ref-114)
115. **()** انظر: أسد الغابة (1/ 514) والإصابة في تمييز الصحابة (1/225). [↑](#footnote-ref-115)
116. **()** انظر: الاستيعاب (1/360) وأسد الغابة (1/ 584) والإصابة في تمييز الصحابة (1/272). [↑](#footnote-ref-116)
117. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (1/278). [↑](#footnote-ref-117)
118. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (1/369). [↑](#footnote-ref-118)
119. **()** انظر: الاستيعاب (1/306). [↑](#footnote-ref-119)
120. **()** انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (195) والاستيعاب (1/329) والإصابة في تمييز الصحابة (1/309). [↑](#footnote-ref-120)
121. **()** انظر: الطبقات الكبرى (6/ 242) وأسد الغابة (1/ 697) وتاريخ خليفة بن خياط ص: (194) والاستيعاب (1/356) والإصابة في تمييز الصحابة (1/314). [↑](#footnote-ref-121)
122. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (1/314). [↑](#footnote-ref-122)
123. **()** انظر: الاستيعاب (1/344) وأسد الغابة (2/ 10) والإصابة في تمييز الصحابة (1/327). [↑](#footnote-ref-123)
124. **()** انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (184). [↑](#footnote-ref-124)
125. **()** انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (184). [↑](#footnote-ref-125)
126. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (1/381). [↑](#footnote-ref-126)
127. **()** انظر: أسد الغابة (2/ 89) والإصابة في تمييز الصحابة (1/361). [↑](#footnote-ref-127)
128. **()** انظر: أسد الغابة (2/ 74) والإصابة في تمييز الصحابة (1/355). [↑](#footnote-ref-128)
129. **()** انظر: الاستيعاب (1/363) وأسد الغابة (2/ 99) والإصابة في تمييز الصحابة (1/364). [↑](#footnote-ref-129)
130. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (1/404). [↑](#footnote-ref-130)
131. **()** انظر: الاستيعاب (1/410) وأسد الغابة (2/ 140) والإصابة في تمييز الصحابة (1/415). [↑](#footnote-ref-131)
132. **()** انظر: الاستيعاب (1/456) وأسد الغابة (2/ 165) والإصابة في تمييز الصحابة (1/423) [↑](#footnote-ref-132)
133. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (1/511). [↑](#footnote-ref-133)
134. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (1/544). [↑](#footnote-ref-134)
135. **()** انظر: الاستيعاب (1/588) وأسد الغابة (2/ 320). [↑](#footnote-ref-135)
136. **()** انظر: أسد الغابة (2/ 349) والاستيعاب (1/556). [↑](#footnote-ref-136)
137. **()** انظر: أسد الغابة (2/220) [↑](#footnote-ref-137)
138. **()** انظر: الاستيعاب (2/42) وأسد الغابة (2/ 424) والإصابة في تمييز الصحابة (2/23). [↑](#footnote-ref-138)
139. **()** انظر: الاستيعاب (2/47) وأسد الغابة (2/ 448) والإصابة في تمييز الصحابة (2/32). [↑](#footnote-ref-139)
140. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (2/37). [↑](#footnote-ref-140)
141. **()** انظر: الاستيعاب (2/76)

     قال ابن عبد البر في الإصابة في تمييز الصحابة (2/77) سماك بن خرشة الأنصاريّ آخر. وهو غير أبي دجانة قال سيف في الفتوح... ذكر ابن عبد البر أنَّ أبا دجانة رضي الله عنه شهد صفين، ولم يشهد أبو دجانة رضي الله عنه صفين، ولعله اشتبه عليه بهذا.

     وإنَّما ذكرت هؤلاء في هذا القسم لما تقدّم من أنهم لم يكونوا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة رضي الله عنهم. [↑](#footnote-ref-141)
142. **()** انظر: تهذيب التهذيب (4/137). [↑](#footnote-ref-142)
143. **()** انظر: الطبقات الكبرى (6/ 102) والاستيعاب (2/64) والإصابة في تمييز الصحابة (2/76). [↑](#footnote-ref-143)
144. **()** انظر: تاريخ الإسلام (3/545). [↑](#footnote-ref-144)
145. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (2/144). [↑](#footnote-ref-145)
146. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (2/174). [↑](#footnote-ref-146)
147. **()** انظر: أسد الغابة (3/ 152) والإصابة في تمييز الصحابة (2/265). [↑](#footnote-ref-147)
148. **()** انظر: أسد الغابة (3/ 145) والإصابة في تمييز الصحابة (2/262). [↑](#footnote-ref-148)
149. **()** انظر: الاستيعاب (2/411) وأسد الغابة (3/ 425) والإصابة في تمييز الصحابة (2/280). [↑](#footnote-ref-149)
150. **()** انظر: الاستيعاب (2/401) وأسد الغابة (3/ 462) والإصابة في تمييز الصحابة (2/408) [↑](#footnote-ref-150)
151. **()** انظر: أسد الغابة (3/ 438) والإصابة في تمييز الصحابة (2/396). [↑](#footnote-ref-151)
152. **()** انظر: الاستيعاب (2/404) وأسد الغابة (3/ 467) والإصابة في تمييز الصحابة (2/409). [↑](#footnote-ref-152)
153. **()** انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (188) وأسد الغابة (3/ 170) والاستيعاب (2/262) والإصابة في تمييز الصحابة (2/273) . [↑](#footnote-ref-153)
154. **()** انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (194) والاستيعاب (2/411) وأسد الغابة (3/ 425) والإصابة في تمييز الصحابة (2/280). [↑](#footnote-ref-154)
155. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (2/286). [↑](#footnote-ref-155)
156. **()** انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (184) والإصابة في تمييز الصحابة (2/289). [↑](#footnote-ref-156)
157. **()** انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (184) والاستيعاب (2/288) وأسد الغابة (3/ 216) والإصابة في تمييز الصحابة (2/298) . [↑](#footnote-ref-157)
158. **()** انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (184) والاستيعاب (2/302) والإصابة في تمييز الصحابة (2/311) . [↑](#footnote-ref-158)
159. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (2/317) [↑](#footnote-ref-159)
160. **()** انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (193) والاستيعاب (2/356) والإصابة في تمييز الصحابة (2/298) . [↑](#footnote-ref-160)
161. **()** انظر: الاستيعاب (2/438) وأسد الغابة (3/ 531) والإصابة في تمييز الصحابة (2/443). [↑](#footnote-ref-161)
162. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (2/437) [↑](#footnote-ref-162)
163. **()** انظر: الطبقات الكبرى (6/ 99) وتاريخ خليفة بن خياط ص: (195) وأسد الغابة (4/ 7) والاستيعاب (3/142) والإصابة في تمييز الصحابة (2/468) . [↑](#footnote-ref-163)
164. **()** انظر: أسد الغابة (4/15). [↑](#footnote-ref-164)
165. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (2/476). [↑](#footnote-ref-165)
166. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (2/477). [↑](#footnote-ref-166)
167. **()** انظر: الطبقات الكبرى (4/ 256) وأسد الغابة (4/ 51) والإصابة في تمييز الصحابة (2/489). [↑](#footnote-ref-167)
168. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (2/496). [↑](#footnote-ref-168)
169. **()** انظر: الاستيعاب (3/148) وأسد الغابة (4/ 74) والإصابة في تمييز الصحابة (2/498). [↑](#footnote-ref-169)
170. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (2/524). [↑](#footnote-ref-170)
171. **()** انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (194) والاستيعاب (2/524) وأسد الغابة (4/ 205) والإصابة في تمييز الصحابة (2/533) . [↑](#footnote-ref-171)
172. **()** انظر: الاستيعاب (2/475) وأسد الغابة (4/ 169) والإصابة في تمييز الصحابة (2/519) . [↑](#footnote-ref-172)
173. **()** انظر: الطبقات الكبرى (1/ 259) وأسد الغابة (4/ 214) والإصابة في تمييز الصحابة (2/537). [↑](#footnote-ref-173)
174. **()** انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (188) والاستيعاب (2/516) وأسد الغابة (4/ 238) والإصابة في تمييز الصحابة (3/4) . [↑](#footnote-ref-174)
175. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (3/15). [↑](#footnote-ref-175)
176. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (3/30). [↑](#footnote-ref-176)
177. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (3/35). [↑](#footnote-ref-177)
178. **()** انظر: الاستيعاب (3/202) وأسد الغابة (4/ 332). [↑](#footnote-ref-178)
179. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (3/245). [↑](#footnote-ref-179)
180. **()** انظر: الاستيعاب (3/237) والإصابة في تمييز الصحابة (3/258). [↑](#footnote-ref-180)
181. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (3/297). [↑](#footnote-ref-181)
182. **()** انظر: أسد الغابة (5/27). [↑](#footnote-ref-182)
183. **()** انظر: الاستيعاب (3/521) وأسد الغابة (5/ 55) والإصابة في تمييز الصحابة (3/362). [↑](#footnote-ref-183)
184. **()** انظر: الاستيعاب (3/501) وأسد الغابة (5/ 58) والإصابة في تمييز الصحابة (3/363). [↑](#footnote-ref-184)
185. **()** انظر: الاستيعاب (3/483). [↑](#footnote-ref-185)
186. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (3/372). [↑](#footnote-ref-186)
187. **()** انظر: أسد الغابة (5/ 80). [↑](#footnote-ref-187)
188. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (3/375). [↑](#footnote-ref-188)
189. **()** انظر: الاستيعاب (3/346) وأسد الغابة (5/ 102) والإصابة في تمييز الصحابة (3/381). [↑](#footnote-ref-189)
190. **()** انظر: الاستيعاب (3/454). [↑](#footnote-ref-190)
191. **()** انظر: الاستيعاب (3/521) وأسد الغابة (5/ 220) والإصابة في تمييز الصحابة (3/445). [↑](#footnote-ref-191)
192. **()** انظر: أسد الغابة (5/ 184) وتهذيب التهذيب (10/ 181) [↑](#footnote-ref-192)
193. **()** انظر: الاستيعاب (3/503) وأسد الغابة (5/ 122). [↑](#footnote-ref-193)
194. **()** انظر: الاستيعاب (3/436) وأسد الغابة (5/ 265). [↑](#footnote-ref-194)
195. **()** انظر: أسد الغابة (5/254) الإصابة في تمييز الصحابة (3/458). [↑](#footnote-ref-195)
196. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (3/464). [↑](#footnote-ref-196)
197. **()** انظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (193) والاستيعاب (3/619) وأسد الغابة (5/ 353) والإصابة في تمييز الصحابة (3/593). [↑](#footnote-ref-197)
198. **()** انظر: أسد الغابة (5/405). [↑](#footnote-ref-198)
199. **()** انظر: الاستيعاب (3/644) وأسد الغابة (5/ 412) والإصابة في تمييز الصحابة (3/631). [↑](#footnote-ref-199)
200. **()** انظر: الاستيعاب (3/655) وأسد الغابة (5/ 451) والإصابة في تمييز الصحابة (3/654). [↑](#footnote-ref-200)
201. **()** انظر: الاستيعاب (3/656) وأسد الغابة (5/ 462) والإصابة في تمييز الصحابة (3/659). [↑](#footnote-ref-201)
202. **()** انظر: الاستيعاب (3/664) وأسد الغابة (5/ 486) والإصابة في تمييز الصحابة (3/668). [↑](#footnote-ref-202)
203. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (3/557). [↑](#footnote-ref-203)
204. **()** رواه أحمد ـــ السنة للخلال (730) قال: ثنا روح، قال: ثنا شعبة فذكره وإسناده صحيح. روح هو ابن عبادة. [↑](#footnote-ref-204)
205. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (4/32). [↑](#footnote-ref-205)
206. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (4/91) . [↑](#footnote-ref-206)
207. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (4/150) [↑](#footnote-ref-207)
208. **()** انظر: أسد الغابة (6/ 321) والإصابة في تمييز الصحابة (4/217). [↑](#footnote-ref-208)
209. **()** انظر: الاستيعاب (4/217) والإصابة في تمييز الصحابة (4/217). [↑](#footnote-ref-209)
210. **()** انظر: تهذيب التهذيب (12/ 270) [↑](#footnote-ref-210)
211. **()** انظر: الاستيعاب (2/365) وأسد الغابة (3/ 307) والإصابة في تمييز الصحابة (2/341). [↑](#footnote-ref-211)
212. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (3/20) [↑](#footnote-ref-212)
213. **()** انظر: أسد الغابة (5/ 328) والإصابة في تمييز الصحابة (3/568). [↑](#footnote-ref-213)
214. **()** انظر: الاستيعاب (1/153) والإصابة في تمييز الصحابة (1/168). [↑](#footnote-ref-214)
215. **()** انظر: أسد الغابة (1/ 692) والإصابة في تمييز الصحابة (1/314). [↑](#footnote-ref-215)
216. **()** قال خليفة بن خياط في تاريخه ص: (196) حدثنا أبو عبيدة عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن «أنَّ جندباً كان مع علي رضي الله عنه بصفين» وإسناده ضعيف

     أبو عبيدة إسماعيل بن سنان العُصْفُرى قال الدارقطني صالح وقال أبو حاتم ما بحديثه بأس وذكره ابن حبان في ثقاته.وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف.

     وانظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: (195) وأسد الغابة (1/ 565) والإصابة في تمييز الصحابة (1/248). [↑](#footnote-ref-216)
217. **()** انظر: الاستيعاب (1/394) وأسد الغابة (2/ 92) والإصابة في تمييز الصحابة (1/383). [↑](#footnote-ref-217)
218. **()** انظر: أسد الغابة (2/ 271) والإصابة في تمييز الصحابة (1/513). [↑](#footnote-ref-218)
219. **()** انظر: أسد الغابة (3/42). [↑](#footnote-ref-219)
220. **()** انظر: أسد الغابة (3/156). [↑](#footnote-ref-220)
221. **()** انظر: أسد الغابة (4/ 390) والإصابة في تمييز الصحابة (3/243). [↑](#footnote-ref-221)
222. **()** انظر: أسد الغابة (4/ 438) والإصابة في تمييز الصحابة (3/289). [↑](#footnote-ref-222)
223. **()** انظر: الضعفاء والمتروكون (1/187). [↑](#footnote-ref-223)
224. **()** رواه معمر في الجامع (20735) عن أيوب وأحمد في العلل ومعرفة الرجال (4787) قال حدثنا إسماعيل وابن شبة في أخبار المدينة (4/130) حدثنا محمد بن حاتم قال: حدثنا ابن علية يرويانه عن أيوب عن محمد بن سيرين وابن شبة في أخبار المدينة (4/130) حدثنا سعيد بن عامر ح حدثنا ابن أبي خداش الموصلي قال: حدثنا عيسى بن يونس يرويانه عن هشام، عن ابن سيرين فذكره مرسل إسناده صحيح.

     ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم وهشام هو ابن حسان وأيوب هو السختياني وابن أبى خداش هو عبد الله بن عبد الصمد.

     **تنبيهان:**

     **الأول:** قال معمر: وقال غيره: «خف معه - يعني علياً رضي الله عنه - مائتان وبضعة وأربعون من أهل بدر منهم أبو أيوب، وسهل بن حنيف، وعمار بن ياسر رضي الله عنهم » ولم يبين المبهم. ورواه الحاكم (4/440) بإسناده عن معمر وجمع بين كلام ابن سيرين والمبهم جعلهما من كلام ابن سيرين.

     **الثاني:** في رواية سعيد بن عامر: «وقعت الفتنة وبالمدينة عشرة آلاف...» وفي رواية عيسى بن يونس: «قتل عثمان رضي الله عنه وإنَّ في الأرض عشرة آلاف...». [↑](#footnote-ref-224)
225. **()** رواه ابن أبي شيبة (15/263) حدثنا ابن علية وأحمد ـــ السنة للخلال (729) ــــ قال: ثنا سفيان، قال: ثنا منصور بن عبد الرحمن، قال: قال الشعبي: فذكره وإسناده حسن.

     منصور بن عبد الرحمن الغُدَاني قال أحمد يخالف في أحاديث وهو ثقة ليس به بأس وقال ابن معين وأبو داود ثقة وقال أبو حاتم ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات. وبقية رواته ثقات.

     ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم وسفيان هو ابن عيينة. [↑](#footnote-ref-225)
226. **()** رواه أحمد ـــ السنة للخلال (726) ـــ قال: ثنا أمية بن خالد، قال: قيل لشعبة: إنَّ أبا شيبة روى عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أنَّه قال: فذكره وإسناده ضعيف.

     أبو شيبة إبراهيم بن عثمان جد أبى بكر بن أبي شيبة ضعفه شديد، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال أحمد: ضعيف، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال النسائي: متروك الحديث.

     وهو عن شعبة صحيح شيخ أحمد أمية بن خالد البصري ثقة. والحكم هو ابن عتيبة. [↑](#footnote-ref-226)
227. **()** منهاج السنة (8/146). [↑](#footnote-ref-227)
228. **()** النبوات (1/566). [↑](#footnote-ref-228)
229. **()** انظر: شرح مسلم (18/15). [↑](#footnote-ref-229)
230. **()** طرح التثريب (7/278). [↑](#footnote-ref-230)
231. **()** فتح الباري (13/33). [↑](#footnote-ref-231)
232. **()** رواه خليفة بن خياط في تاريخه ص: (196) حدثنا أبو غسان قال نا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن جعفر أظنه ابن أبي المغيرة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه رضي الله عنه قال: فذكره وإسناده ضعيف.

     عبد السلام بن حرب النهدي ثقة حافظ له مناكير. وجعفر بن أبي المغيرة الخزاعي ذكره ابن حبان في الثقات ونقل عن أحمد بن حنبل توثيقه وقال الحافظ ابن حجر صدوق يهم. ويزيد ابن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني توسط فيه الحافظ ابن حجر فقال: صدوق يخطىء كثيراً وكان يدلس. ولم يصرح بالسماع. وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى ذكره ابن حبان في الثقات وقال أحمد: حسن الحديث. وبقية رواته ثقات. وأبو غسان هو مالك بن إسماعيل النهدى. [↑](#footnote-ref-232)
233. () رواه معمر في جامعه (20739) وابن شبة في أخبار المدينة (4/133) حدثنا القعنبي قال: حدثنا سليمان بن بلال، ح حدثنا زهير بن حرب قال: حدثنا سفيان بن عيينة والبخاري معلقاً ـــ فتح الباري (7/325) ـــ عن الليث بن سعد يروونه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن ابن المسيب، قال: فذكره ورواته ثقات. [↑](#footnote-ref-233)
234. () الفتح (7/325). طَبَاخ: أي قوة. [↑](#footnote-ref-234)
235. **()** رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (19/442) وابن العديم في تاريخ حلب (1/312) بإسناديهما عن عمرو بن شمر عن جابر عن محمد بن علي ومحمد بن المطلب وزيد بن حسن قالوا... وإسناده ضعيف.

     في إسناده عمرو بن شمر الجعفي ضعفه شديد قال الجوزجانى: زائغ كذاب، وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة ، ويروى الموضوعات عن الثقات وقال البخاري: منكر الحديث وجابر بن يزيد الجعفي ضعفه شديد كذبه الإمام أحمد وابن معين والجوزجاني ووثقه وكيع وتوسط فيه الحافظ فقال: رافضي ضعيف. فالأثر منكر. [↑](#footnote-ref-235)
236. **()** رواه خليفة بن خياط في تاريخه ص: (184) نا أبو غسان قال نا يعقوب القُمِّي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: فذكره وإسناده حسن.

     يعقوب بن عبد الله وجعفر بن أبي المغيرة القُمِّيان صدوقان يهمان وبقية رواته ثقات. وأبو غسان هو مالك بن إسماعيل. [↑](#footnote-ref-236)
237. **()** رواه الحاكم (3/104) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا علي بن قادم، حدثنا أبو إسرائيل، عن الحكم قال: فذكره مرسل إسناده ضعيف.

     أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة العبسي ضعفه شديد قال أحمد: خالف الناس في أحاديث وقال أبو زرعة: صدوق إلا أنَّ في رأيه غلواً وقال أبو حاتم: حسن الحديث جيد اللقاء وله أغاليط لا يحتج بحديثه ويكتب حديثه وهو سيء الحفظ وقال الجوزجاني: مفتر زائغ وقال العقيلي: في حديثه وهم واضطراب وله مع ذلك مذهب سوء.

     والخضر بن أبان الهاشمي ضعيف لكنَّه توبع. فرواه الخطيب في تلخيص المتشابه (304) بإسناده عن محمد بن عميرة النخعي عن أبي إسرائيل العبسي. والحكم بن عتيبة لم يدرك علياً رضي الله عنه. فالأثر منكر السند والمتن. [↑](#footnote-ref-237)
238. **()** انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (1/373). [↑](#footnote-ref-238)
239. **()** انظر: تهذيب التهذيب (2/177). [↑](#footnote-ref-239)
240. **()** انظر: ميزان الاعتدال (1/450). [↑](#footnote-ref-240)
241. **()** رواه ابن عبد البر في الاستيعاب ـــ مع الإصابة ـــ (1/59) أخبرنا خلف بن قاسم، حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد، حدثنا أحمد بن محمد بن البشيري. حدثنا علي بن خشرم قال قلت لوكيع: فذكره منقطع وفيه من لم أعرفه.

     خلف بن القاسم ترجم له الذهبي في السير فقال:الإمام المتقن... أكثر عنه شيخنا أبو عمر، وكان لا يقدم عليه من شيوخه أحداً، وبالغ في وصفه، وقال: كتب بالمشرق عن نحو ثلاث مائة شيخ، وكان من أعلم الناس برجال الحديث وأكتبهم له، وهو محدث الأندلس في وقته.

     وعبد الله بن جعفر ترجم له الذهبي في السير فقال: الثقة, أبو محمد, عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد.

     وأحمد بن محمد بن البشيري لم أعرفه ويغلب على ظني أنَّه مُصَحَّف. ووكيع بن الجراح من صغار أتباع التابعين. [↑](#footnote-ref-241)
242. () سير أعلام النبلاء (2/517). [↑](#footnote-ref-242)
243. **()** انظر: الطبقات الكبرى (3/22ـــ23) [↑](#footnote-ref-243)
244. **()** انظر: الطبقات الكبرى (3/22) [↑](#footnote-ref-244)
245. **()** انظر: الطبقات الكبرى (3/22ـــ23) [↑](#footnote-ref-245)
246. **()** شرح البخارى لا بن بطال (5/129). [↑](#footnote-ref-246)
247. **()** مجموع الفتاوى (4/451). [↑](#footnote-ref-247)
248. **()** المحلى (11/336). [↑](#footnote-ref-248)
249. **()** مجموع فتاوى العثيمين (25/460). [↑](#footnote-ref-249)
250. **()** رواه ابن أبي شيبة (15/ 202) وابن سعد في الطبقات الكبرى (3/48) قالا حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا جرير بن حازم وأحمد في فضائل الصحابة (767) وابن شبة في أخبار المدينة (4/80) قالا ثنا وهب بن جرير ثنا أبي وخليفة بن خياط في تاريخه ص: (170) ثنا كهمس بن المنهال قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة قالا ـــ جرير بن حازم وسعيد بن أبي عروبة ـــ أخبرنا يعلى بن حكيم عن نافع قال: حدثني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: فذكره وإسناده صحيح. [↑](#footnote-ref-250)